دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	بيت السنجق بجربا: دراسة آثارية معمارية
المصدر:	مجلة كلية الآثار
الناشر:	جامعة جنوب الوادي - كلية الآثار بقنا
المؤلف الرئيسي:	شرف، وفاء السيد أحمد
المجلد/العدد:	ع12
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الصفحات:	265 - 310
رقم MD:	1138242
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الآثار، التراث المعماري، بيت السنجق، العصر العثماني، جرجا، مصر
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1138242

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

مجلة كلية الآثار بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

بيت السنجق بجرجا
دراسه آثاريه معماريه

إعداد
أ.م.د. وفاء السيد أحمد شرف
أستاذ الآثار الإسلامية المساعد
كلية الآثار- جامعة سوهاج

بيت السنجق بجرجا دراسه آثاريه معماريه

أ.م.د.وفاء السيد احمد شرف*
أستاذ الآثار الأسلاميه المساعد - كلية الآثار - جامعة سوهاج

ملخص البحث :

جرجا مدينه بالصعيد تقع بمحافظة سوهاج، وكانت من أشهر مدن الصعيد في الأزمان السابقه وخاصه فى العصر العثمانى ،حيث أصبحت عاصمة الصعيد كله ، وكان لحاكمها سلطات واسعه ووضع خاص ، فهو مستقل فى الأحكام والأداره عن حكم مصر ويعين من قبل الباشا بقرار من دار السلطه، وعنده ديوان مخصوص للأحكام والأداره وله سلطات واسعه حيث يعاقب بالسجن أو القتل، كما أقام حكامها فى منازل وقصور أتصفت بالفخامه والأتساع، وكانت دورها من طبقتين أو ثلاث .

وهذا الأثر أو البيت (وقد أطلقت عليه بيت كما أشتهر به وكما أطلق عليه أهل جرجا ه بيت السنجق) موضوع البحث هو مكان اقامة والخاص بالشهير أبراهيم أغا السنجق الشريف المشهور بالسنجق أمير جرجا ومن بعده أبنه الأمير عبد اللطيف وأل من بعده إلى أبنه محمد رضا بيك السنجق أمير ومدير جرجا ، الذى تولى حكم مديرية جرجا عام ١٢٩٠ هجريا وترجع اهمية هذا البيت لكونه بيت الأمراء الذين تولوا حكم مديرية جرجا ويقع المنزل بالداوووديه التى هى من اهم المناطق التجاريه والأثريه بجرجا .

ويمثل هذا لأثر عدة طرز معماريه سادت فى القرن التاسع عشر الميلادى، الثالث عشر الهجرى ،وهذا الآثر والذى يمكن القول أن حالته جيده لم يدرس أو ينشر من قبل ولم يسجل فى هيئة الآثار على الرغم من أهميته، فكان حرصى شديد على توثيق ودراسة ونشر هذا البيت قبل اندثاره وضياعه نظرا لحرص أصحابه على هدمه والأستفاده من ارضه أو اعادة بنائه نظرا لأهميه هذه المنطقه تجاريا ، كما أطالب هيئه الآثار ان تسجل وتنقذ هذا الآثر وكذك لجنة الحفاظ على التراث وحصر المبانى المعماريه ذات الطراز المتميزان تقوم بحصره الهام قبل فوات الأوان .

الكلمات الداله: جرجا – السنجق – بيت –حاكم - الدوديه – طرز – معماريه-١٣ هجرى .

Elsanjak's house : ArchaeologicaL, Architecture study

Dr. Wafa Sharaf

Abstract :

Gerga is a city located in Sohag governate. It was one of the most famous cities in Upper Egypt in previous times, especially in the Ottoman period. It became the capital of Upper Egypt.

Its ruler had extensive authorities and special position. He was independent in the judgment and administration of the ruler of Egypt and was appointed by the pasha by the decision of the house of authority. He had a special court for judgments and administration and had extensive authorities as he punish by prison or killing.

Its ruler also stayed in luxurious and spacious palaces that were formed of 2 or 3 floors. This architecture or house was famous between people of Gerga as house of Sanjak.

The subject of research is the place of residence of the famous Ibrahim Agha Elsanjak Elshereef who was known by Elsanjak prince of Gerga , his son prince Abdellateef, and his grandson Mohammed Reda pec elsanjak; prince and director of Gerga who took over the governate of Gerga at year 1290.

The importance of this house is due to the fact that it was the house of prince, who took over the governate of Gerga.

The house locates in Dawawya which is one of the most important commercial and archaeological areas of Gerga. This monument represents several architectural styles that prevailed in 19th century after birth, 13th century Hegira.

This architecture, which can be said has good condition hasn't studied, published or registered in Archeological Authority although of its importance.

I was keen to document, study, and publish this house before extinction due to desire of his owners to demolish it and take advantage of its land and rebuild it due to the commercial importance of this area.

I also ask the Archeological Authority to register and save this monument as well as Heritage preservation committee to confine the architectural building of distinctive style before it's too late.

تمهيد :

كانت جرجا من أهم الولايات فى العصر العثمانى، وأشتهرت بالثراء والرفاهيه واستقرار الحياه الأقتصاديه ([1]) فتعددت بها المنشأت التجاريه من أسواق ووكالات وحوانيت يباع فيها جميع أنواع السلع المصريه والأوربيه والسودانيه والحجازيه وبها عدة فنادق ومخابز منها مخبز للبقسماط الأبيض كان يأخذ منه الحجاج وقت ان كانوا يسلكون طريق القصير، كما أشهرت بصناعة الجلود والنجاره ،وكثرت بها المنشآت المدنيه من حمامات ومنازل وقصور أتصفت بالفخامه والأتساع والمنشأت الدينيه التى بلغت حوالى ثمانيه وأربعين مسجدا وزاويه مابين مندرس ومتبقى وسبعةعشر مكتبا وثلاثا وأربعين ضريحا ([2]) وليس ذلك بغريب فهى عاصمة الصعيد كله و شملت معظم أقاليم الصعيد وكان هدف العثمانيين من ذلك هو توحيد الصعيد تحت أداره واحده ، وتقوية حاكمها الذى يمثل الحكومه كى يستطيع القضاء على الثورات والقلاقل التى تقوم بها القبائل العربيه المنتشره فى الصعيد ، فضلا عن توسطها الصعيد فكان من السهل عليها الآشراف على البلاد التى فى أعلاها وأسفلها ([3]) لذا كان حاكم جرجا هو اهم شخص و يلى فى الأهميه شيخ البلد وزعيم المماليك فى القاهره ويحاسب حاكم جرجا كما يحاسب الباشا عند عزله وكانت مدة حكمه سنه واحده واحيانا ثلاث سنوات، تجددله دائما، نظير قيامه بأعمال أدت الى أستقرار الحكم فى أقليمه وكان حكام جرجا يديرونها لحسابهم كما كانو يديرون قرى كشوفية الباشا فى أقاليم جرجا ونظرا لأهمية منصب حاكم جرجا فكان تعينه أوعزله لايتم الاعن طريق الباشا، ولذا لايعين الا الأمراء الأقوياء لحكم جرجا فكانت له سلطات واسعه كاالمعاقبه بالسجن أو الشنق الى جانب سلطة فرض الضرائب الأضافيه فى أقليمه كما كان يحصل على نصيب عينى من السلع التى تأتى من سنار ودار فورمع قوافلهم مما يزيد من دخل خزينة الأقليم وي مطمعا و محلا لإقامة الصناجق والأمراء و كان حكام الأقاليم يقيمون دائما فى القاهره ويعودون لبعض الوقت غير أن حاكم جرجا أستقر فى أقليمه وساعده ذلك من التمكن من أقليمه وكل بلاد الصعيد و أصبح تحت أدارته العديد من القاده مثل قائد الشاوشيه وأغا ألأنكشاريه ([4]) وكان

---

[1]) سعاد ماهر محمد، مساجد مصر وألياؤها الصالحون، ج٥، ط القاهره، ١٩٨٣م ص ١٤٠٤ .
ه،ص١٠،محمد شفيق غربال ،مصر فى مفترق الطرق،١٩١٠م ،ص٢٣

[2]) للمزيد أنظر وفاء السيد أحمد شرف، جرجا وأثارها المندرسه والمتبقيه فى ضوء مخطوط تعطير النواحى والأرجاء للأمام المراغى، كتاب المؤتمر الحادى عشر، الأتحاد العام للأثاريين العرب، أكتوبر ٢٠٠٨م، الجزء الثانى ص١٠٢٢ ،١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥

[3]) سعاد ماهر محمد، المرجع السابق ،ج٥،ط القاهره،١٩٨٣-١٤٠٤ه، ص١٠، محمد شفيق غربال، المرجع السابق، ١٩١٠م ،ص٢٣ .

[4]) على باشا مبارك، الخطط التوفيقيه الجديده لمصر والقاهره ومدنها وبلادها القديمه والشهيره، ط، القاهره، الهيئه المصريه العامه للكتاب، الطبعه الثانيه ١٩٩٣م، ج١٠، ص٥٤، ليلى عبد اللطيف، الأداره فى مصر فى العصر العثمانى، ط القاهره ١٩٧٨، ص٣٩١، شيخ العرب همام وحكم جرجا، رسالة ماجستير، آداب عين شمس، ١٩٧٥م، ص٨٥،

لحاكم جرجا ديوان ، وكان يتألف من قاضى الأقليم ونقيب الأشراف ، وقائم مقام الحاكم وأعيان الإقليم ، وكان حاكم الأقليم يعقد هذا الديوان كلما دعت الحاجه اليه للمشوره فى تنفيذ أمر من السلطه المركزيه، او منافشة مشكله من مشاكل الأقليم ، وقد كانت البلاد فى عصر السلطان سليم العثمانى مقسمه الى مديريات أو أقاليم وكان يحكم كل مديريه حاكم يقال سنجق أوبك ([٥]) .

والبيت محل الدراسه بيت صنجقها وحاكمها ومقر الأداره و ظل هذا البيت محل أقامه لحكامها فتره من الزمن وكان أخر من سكنه مأمور جرجا عام ١٣٣٠هـ ، وترجع أهمية هذا البيت لكونه بيت حاكم جرجا فهو يسلط الضوء على الحاكم وعلى الحياة السياسيه للأقليم فى ذلك الوقت ، ويمثل جزء من عدة منشآت خاصه بالحاكم والحكم منها مقر الحكم و والمكان الذى كان ينفذ فيه الأحكام كالمشنقه والبئر الملحق بها، وبيت الخدم وللأسف لم يتبق سوى بيت الحاكم الذى يمثل طرازا معماريا سائد يرجع الى بداية القرن التاسع عشر الميلادى ، الثالث عشر الهجرى بمدينة جرجا ويمكن القول أن حالته جيده، وهذا البيت لم يدرس أو ينشر من قبل ولم يسجل فى هيئة الآثار على الرغم من أهميته وقد عانيت معاناه شديده فى دراسته وتصويره والحصول على معلومات عنه لأعتراض ملاكه ، فكان حرصى شديد على توثيق ودراسة ونشر هذا البيت نظرا لأهميته وقبل اندثاره وضياعه .

التعريف بصاحب البيت :

هذا البيت ملك إبراهيم أغا السنجق ([٦]) الشريف المشهور بالسنجق أمير جرجا ([٧]) ومن بعده أبنه الأميرعبد اللطيف ([٨]) وأل من بعده ألى أ بنه محمد رضا بيك ([٩])

Combe,L,egypte ottman en précis de L,Histore ,d, Egypte edmohamed zaky el-tbreach.t3, le caire, 1933, P.75.

جلال يحيى ، مصر الحديثه، ط الأسكندريه، ب ت، ص١٧٢ .

[٥]) محمد أمين عبد الله، التقسيم الأدارى للصعيد، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهره '١٩ ، ص ٢٠٦ .

[٦]) بيت السنجق وأطلقت عليه بيت كما هو متعارف وكما يطلق عليه أهل المنطقه عليه والبيت، البيت من الشعر : مازاد على طريقه واحده، يقع على الصغير والكبير، وقد يقال على المبنى من غير الأبنيه التى هى الأخبيه بيت ، والخباء؛ بيت صغير من صوف أوشعر، فإذا كان أكبرمن الخباء ، فهو بيت، ثم مظله إذا كبرت عن البيت، وهى تسمى بيتا أيضا أذا كان ضخما مروقا٠ وبيت الرجل داره، وبيته قصره ، ومنه قول جبريل، عليه السلام: بشر خديجه رضى الله عنها ببيت منقصب ؛ أراد بشرها بقصر من لؤلؤه مجوفه، أوبقصر من زمرذه ، للمزيد أنظر أبن منظور (أبى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقى المصرى)، لسان العرب،ط بيروت الأولى (١٤٣٠ه-١٩٩٠م) مجلد ٢، ص١٤، الفيروذ آبادى (مجد الدين محمد بن يعقوب الفيوز آبادى المتوفى٨١٧هـ) ط دار الفكر بيروت الأولى (٢٠٠٣م-١٤٢٤ه) ص١٣٧، والصنجق، أو السنجق أو السنجاق كلمه تركيه معناها العلم أو اللواء، وصاحب علم واامير وقسم من ولايه كبرى، كماتطلق على حاكم الأقليم أو الولايه ،من الذين وصلواالى رتبة البكويه والأماره، ويرجع البعض ان صنجق طبل خانه مصطلح مملوكى عثمانى فبعض الأمراء فى دولة المماليك كانوا أمراء طبلخانه حيث كانت تدق لهم الطبول والالات الموسيقيه بطبلخانة السلطان نظرا لمقامهم، وتسمى الصناجق ايضا الرايات المتعدده وبعض الرايات يسمى شطفه وهى شعار عند الأتراك، والصنجق هو الرمح ذو الشطفه وقد جمعه الأتراك على سناجق وصناجق، ومن سلطة السنجق أن يباشر حميع الحقوق الإداريه والأقتصاديه وهى رتبه

السنجق أمير ومدير جرجا ، الذى تولى حكم مديريةجرجا عام ١٢٩٠ هجريا ([١٠]) وترجع اهمية هذا البيت لكونه بيت حاكم جرجا فهو يسلط الضوء على الحاكم وعلى

من أسماء الرتب فى العصر العثمانى فى مصر، وقد تكون الصنجقيه مجرد رتبه دون أن يكون حاملها يشغل منصب حاكما لأيه أقليم ويعرف صنجق بطال ، هذا ويرقى الصنجق بك حسب ثروته ومركزه ، للمزيد أحمد شلبى ، موسوعة التاريخ الأسلامى، ح٥ ، ص ٢٥٥ ، أنظر أحمد بن زنبل الرمال، واقعة السلطان الغورى مع سليم العثمانى، القاهره، ١٩٩٧م، ص٧٤، تحقيق عبد المنعم عامر، محمدبن محمدبن حامد المراغى الجرجاوى، أضواء الطالع السعيد الجامع لآسماء نجباء الصعيد المسمى بـــ (تعطير النواحى والأرجاء بذكر من أشتهر من علماء وأعيان مدينة الصعيد جرجا، تحقيق أحمد حسين النمكى، ج،١، ص١٠٠، ليلى عبد الطيف ، الصعيد فى عهد شيخ العرب همام، ط مصر ، ١٩٨٧، ص١٥٣، ابراهيم الكيلانى، مصطلحات تاريخيه مستعمله فى العصور الثلاثه الأيوبى والمملوكى والعثمانى، مجلة التراث العربى، عدد٤٩ ربيع الأخر١٤١٣ه \ اكتوبر١٩٩٢م، ص٤٨، صلاح أحمد هريدى على، دور الصعيد فى مصر العثمانيه (٩٢٣ه-١٥١٧م-١٢١٣ه-١٧٩٨م) رسالة دكتوراه ، جامعة الأسكندريه، (١٤٠٢-١٩٨٢م)، ص٩٨ .

[٧]) هو الأمير أبراهيم بك بن أغا السنجق الشهير وقد عين اميرا لها خلفا للامير سعيد بك ونجله الأمير محمد بك سعيد وقد توفى ودفن بجرجا ، للمزيد أنظر المراغى (أضواء الطالع السعيد)، ج١ ، ص ١١١ .

[٨]) عبد اللطيف بيك عين أعيان جرجا وقد تولى الحكم فى نفس مدينة جرجا وكانوا يدعونه ناظرا وأخيرا مأموراعين مأمورا بهامن بعد اسحاق أفندى الملقب ببسيم بك وكان يطلق على حاكم جرجا مدير وناظرا وأخيرا مأمورا ، للمزيد أنظر مخطوط نور العيون السابق ص ٣٦ ، ويرجع نسب عبد اللطيف بن أبراهيم أغا السنجق الى سيدى الجعفر الصادق بن رسول الله وهو من قرية برازى زاده من عائله شهيره بالبرازيه فى مدينة حماه بالشام ، وكان يكرم أهل العلم ويجالسهم، ويكرم أهل الطريق ويؤانسهم، ما أتاه أحد الإوأغدق عليه، ولاطلب منه شىء إلا ووالى إحسانه لديه، وكان له صدقات سريه ولا يطلع عليها الارب العالمين، وكان يطلق عليه الشهم، وقد نقل فى الخدمات الأميريه، ثم عزل عنها ولزم بيته وتوفى عام (١٣١٣ه-١٨٩٥م) للمزيد أنظر المراغى (محمد بن محمد بن حامد المراغى الجرجاوى ت ١٣٦١ه-١٩٤٢م) أضواء الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد المسمى (بتعطير النواحى والأرجاء بذكر من أشتهر من علماء وأعيان مدينة الصعيد جرجا) الجزء٢ – تحقيق أحمد حسين النمكى- ط الأولى –ت١٤٢٤ه-٢٠٠٣م ، ص ٢١٨ -٢١٩، وقد نزل أحمد بن شرقاوى الخلفى ضيفا كريما عند عبد اللطيف بك السنجق، للمزيد أنظر المراغى ، مخطوط نور العيون السابق ، ص٣٦ .

[٩]) بيك أوبك، ورد هذا اللقب بالعديد من النصوص التأسيسيه العثمانيه بالقاهره وغيرها، وهى كلمه تركيه تعنى الرئيس ، والحاكم والأمر، وهى من بيوك وكان لقب بك يلحق بألأسم، أنظر حسن الباشا، الألقاب الأسلاميه فى التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضه العربيه، القاهره، ١٩٧٨م، ص٢٢٥ ،٢٢٦، مصطفى بركات محسن الألقاب والوظائف العثمانيه، دار غريب ، القاهره، ١٩٧٨م، ص ٣٩٥، ٣٩٦ ، ٤٧٨ .

[١٠]) المراغى (محمد بن محمد بن حامد المراغى الجرجاوى ت ١٣٦١ه-١٩٤٢م) مخطوط نور العيون فى ذكر جرجا من عهد ثلاثة قرون المحفوظ - تحت رقم ٥٨٠٢ - تاريخ - بدار الكتب بالقاهره- ص٣١ ، وقد أبادا محمد على باشا السناجق منذ توليه الحكم ولم يبق الأذكرهم فى الورق ، أعاد العثمانيون النظر فى التقسيم ألأدارى للبلاد ، فصيروا كلمة اعمال بأسم ولايه، وقسموا البلاد الى١٣ ولايه منها سبع فى الوجه البحرى وست فى الوجه القبلى هذا بخلاف ست موانى ، وكان يرأس كل ولايه كاشف أو حاكم، ثم تلى ذلك التقسيم الأدارى تقسيم آخر وهو تقسيم مصر العثمانيه الى خمسة أقاليم أداريه ، أربعه فى الوجه البحرى وواحده فى الوجه القبلى وهى جرجا وعاصمتها جرجا، وعلى كل حال فأن التقسيم الأدارى لمصر فى العصر العثمانى تميز بعدم الثبات فقد حدثت فى ألأقسام الأداريه عدة تعديلات كلها مرتبطه تعديلات كلها مرتبطه بتعديل الوحدات و فى القرن الثامن عشر تم الخلط بين أستخدام كلمة ولايه وكاشفيه ، فلقد كانت البلاد فى عصر السلطان سليم العثمانى مقسمه الى مديريات أو أقاليم وكان يحكم كل مديريه حاكم يقال سنجق أوبك وكانت مصر مقسمه فى عهد العثمانيين الى ١٦ اقليما او مديريه ولكن محمد على ادخل تعديلا

الحياة السياسيه كما كان هذا البيت محل نزول وأستضافه للغرباء وعلى سبيل المثال فلقد نزل هذه الدار ابو المعارف القطب الشيخ أحمد الشرقاوى ضيفا كريما على عبد اللطيف بك السنجق، و الشيخ محمود نصر الدين قادما من بلدة أبو كبير بمديرية الزقازيق عام ١٢٢٣ه حين نزل جرجا مدة شهر رمضان ([١١]) وسكن هذا البيت أيضا المأمور حافظ بك الذى عين مأمورا لجرجا عام ١٣٣١هـ ([١٢])، وما زال هذا البيت باقيا بالداوديه ([١٣]) التى هى من أهم المناطق التجاريه والأثريه بجرجا .

الأهميه الأستراتيجيه لموقع البيت :

تميزت جرجا بكثرة عمرانها وقد روعى فيها أتساع شوارعها وأستقامتها وأمتداد هذه الشوارع بإمتداد العمران ، لقد ضارعت جرجا مد ينة القاهره فى تخطيط شوارعها وأمتداد عمرانها ومبانيها ([١٤]) ويلاحظ ان أمتداد جرجا العمرانى أتجاه الغرب والشمال الغربى بسبب فيضان النيل فى عصر محمد على فتأكل أكثرها و قضى على الكثير من منشآتها وآثارها ([١٥]) مما أثر على أمتداد عمرانها وتخطيطها، ونتيجه لنحر النيل وفيضانه أصبح امتداد المدينه محدودا فى الجهه الشرقيه ([١٦]) وهذا ما أوضحه مخطوط المراغى تعطير النواحى والأرجاءو من خرائط جرجا ومابقى من آثار بالمدينه (شكل ١)، كما يستدل عليه من موقع الجامع الأرضى والمعلق او المتولى، وموقع جامع عثمان وجلال وحمام على بيك وهى منشآت ترجع الى فتره لاحقه حيث يرجع انشاؤها الى العصر العثمانى اضف الى نقل الكثير من المساجد بعد أن سطى النيل عليها واعيد بناؤها مره أخرى بأنقاضها بعيدا عن النيل

غلى هذا التقسيم فجعلهم سبع مديريات وجعل عليها وجعل عليها حكاما سماهم المديرين، وقسم كل مديريه الى مراكز والمراكز الى أقسام وسمى رؤساء المراكز بالمأمورين ورؤساء الأقسام بالنظار، للمزيد أنظر عبد الرحمن الرافعى، تاريخ الحركه القوميه وتطور نظام الحكم فى مصر ، ط٦، ج١، ص٣٢-٣٤ ، عصر محمد على، ص٥٢٥- ٥٢٦، ٥٤٣ .

[١١]) للمزيد أنظر المراغى (أضواء الطالع السعيد)، ج١، ص٢٤٠، تاريخ ولاية الصعيد، ص١٠٠ .

[١٢]) للمزيد أنظر المراغى ، مخطوط نور العيون، المرجع السابق ، ص٣١ .

[١٣]) وقد انتقل البيت الى ورثة الأمير محمد رضا ومنهم أبنته عائشه والتى زوجها من ابن أخيه وانجبا تعظيم والتى تزوجت ابن عمها احمد مفيد السنجق وانجبا محمد أسعد ومحمد ثروت وأيات وألطاف والهامى السنجق، وللأسف قد تم بيع أجزاء من البيت فتم تغيير بعض ملامحه .

[١٤]) أنظر المراغى (أضواء الطالع السعيد) المرجع السابق، ج١ ص١٨٦، للمزيد أنظر وفاء السيد أحمد شرف، جرجا وأثارها المندرسه والمتبقيه، ص١٠٢٨ .

[١٥]) محمد عبد الستار عثمان، جرجا وآثارها الأسلاميه فى العصر العثمانى، دراسات آثاريه أسلاميه، المجلد الثالث ١٩٨٨م، ص٢١٦، على باشا مبارك، الخطط التوفيقيه الجديده لمصر القاهره ومدنها وبلادها الشهيره، ج١٠، ط٢، ت١٣٠٥ه-١٩٩٤م، ص١١٨ .

[١٦]) كان بجرجا أميران من أمراء بنى عمر كل منهما يدع بداوود احداهما ولد بعد ٨٩٠ وكان من أجل أمراء بنى عمر والأخر حكم جرجا مدة اربع عشر سنه من عام ٩٢٩ -٩٤٣ه ولا يدرى المراغى أيهما ينسب اليه الشارع ومسجد الداوديه) وقد جدد الجامع عام ١١٧٩ه على يد شيخ العرب همام الفرشوطى، وعام ١٣١٩ه جدده ديوان الأوقاف، للمزيد أنظر المراغى (أضواء الطالع السعيد)، ج١ ،ص ١٨٥ .

غربا كجامع الصينى ومسجدى على بك الذى بنى بانقاضهما مسجد على بيك ([17]) وقد تميزت مساجد جرجا الجامعه بمواقعها الجيده حيث أطل كل منها بأكثر من واجهه على الشوارع الرئيسيه أو الجانبيه، بل يمكن القول ان مواقع المساجد وحدودها نقاط أرتكاز لتصور ما كان عليه تخطيط شوارع هذه المدينه من حركه وعمران ([18]) (شكل ١) ويلاحظ أن اماكن أقامة وسكن الحكام كانت يتم أختيارها حسب عمران المدينه وحيوية واهمية المكان لذا نجد ان مكان أقامة الحكام فى الفترات السابقه كانت عند أكبر تجمع للجوامع كجامع عثمان وعلى بك وجلال وأكبر تجمع تجارى وأجتماعى وغير ذلك ([19]) .

ويقع البيت ، بالدوديه ونتيجه للأمتداد العمرانى للمدينه أصبح ميدان وشارع الداوديه يشغل وسط البلد وأصبح به أكبر تجمع للجوامع وأكبر تجمع تجارى وأجتماعى فى ذلك الزمان لذا أنتقل اليه مكان أقامه وسكن الحاكم ، ونظرا لأمتداد عمران المدينه وحيويه وأهمية المكان أنتقلت إليها المحكمه و بيوت أعيان البلد وعمدة البلد وصرافها .

وتحديدا فهو يقع بشارع الداوديه والمغربى ([20]) وهذا الشارع له أهميته الكبرى من الناحيه التجاريه والأثريه ويحمل كثيرا من الأسرار عما فى باطنه من آثارتلقى الضوء على أهمية هذه المنطقه السياسيه والتا ريخيه ، ولكن ساكنيه وأصحاب الأملاك يرفضون التعاون لعمل حفريات والبوح عما به من أثار، والتى تظهر عند هدم و أقامة بناء أو حدوث أنهيار أرضى مثلما حدث فى مدرسه الداوديه والتى حلت مكان للمحكمه الشرعيه سابقا و تقع فى مقابلة البيت من الناحيه الشرقيه وكانت من قبل محل جامع الصينى وكانت تلك المنطقه يطلق عليها وسط جرجا وتم نقلها لأقامة الجامع عام ١٢٠٢ه ونتيجه للأمتداد العمرانى للمدينه أصبح ميدان وشارع الداوديه يحتل وسط البلد فأنتقلت المحكمه لديه كما يلاحظ أنتقال أماكن الإقامه والسكن للحكام على حسب أمتداد وعمران المدينه فنجده أنتقل الى تلك المنطقه وهى الداوديه وحيث وجد بالشارع بيوت أعيان البلد وعمدة البلد وصرافها .

كما انه يحد الشارع جنوبا منطقه فى غاية الأهميه تحوى عديدا من المساجد والأضرحه والأسبله والوكايل وهى متمثله فى شارع القيساريه ودرب الوكايل ،

---

[17]) المراغى (أضواء الطالع السعيد) المرجع السابق، ج١ ، ص١٨٦، للمزيد أنظر وفاء السيد أحمد شرف، جرجا وأثارها المندرسه والمتبقيه ، ص١٠٢٨ .

[18]) على باشا مبارك، الخطط، ج١٠، ط٢، ت١٣٠٥ه-١٩٩٤م، محمد عبد الستار عثمان، المرجع السابق ، المجلد الثالث، ١٩٨٨م، ص٢١٦ .

[19]) للمزيد أنظر وفاء السيد أحمد شرف، جرجا وأثارها المندرسه والمتبقيه ،ص١٠٢٨ .

[20]) نسبه الى الأمير الشهير داوود، بانى مسجد الداوديه المعروفه قديما بالمدرسه البدريه ، والمغربى نسبه الى الشيخ محمد المغربى الولى الشهير وجامعه الشهير الذى انشىء عام ١٣١٨ه والذى كان مصلى للأموات امام ضريح الشيخ المغربى ، للمزيد أنظر وفاء المرجع السابق ،ص ١٠٢٨، ١٠٢٩ أنظر الخريطه (شكل ١) .

فيطل على شارع القيساريه مسجد الفقراء وضريح الشيخ منصور ومكتب لتعليم الأيتام، ووكالة الطهطاوى و الشجره ، ومسجد المتولى ، وعثمان وجلال وعلى بيك وعديد من المكاتب والأسبله والأسواق وبدرب الوكايل جامع الصينى وجامع المغاربه المندرس مقام سيدى عبد السلام والتوكلى وسبيل سيدى عبد السلام المندرس ، كما وجدت شونه لمهمات الميرى لجميع لوازم قشلاق (معسكر) الصناجق والعسكر، ويحد الشارع شمالا مقام ومسجد سيدى محمد المغربى ومكتب لتعليم الأطفال ومدافن لكثير من الأمراء ([٢١]) انظر الخريطه شكل (١) .

أهمية البيت :

ترجع أهمية هذا البيت لكونه بيت حاكم جرجا فهو يسلط الضوء على الحاكم والحياة السياسيه للأقليم فى ذلك الوقت فالبيت مركز سياسى٠ومكان لأجتماع المجالس التى تتخذ فيها القرارات السياسيه كما أقيمت وعقدت فيه المحاكم ولذا قد أتسع الجزء المعد للأستقبال فظهرت به حجرات جديده أداريه كالسجن والمحاكم والديوان ، ويشمل الديوان قاعه أستقبال أوصاله كبرى فتحت عليها خمس غرف تفتح كل منها على الأخرى بابواب للتواصل شكل (٣) و تنفذ الأحكام وعمليات الأغتيال فى حوش البيت أو فنائه الذى يتقدم المنزل شمالا، حيث عثر على جب مملوء بالجماجم البشريه أمام البيت فى مواجهة السلاملك وقد روعى عزل الأماكن المخصصه للأسره والحياه الخاصه وذلك لأعفاء النساء والأطفال من حضور مشاهد القسوه والعنف التى تدور بحوش البيت فناؤه والغرف التى كان يجتمع فيها الرجال ([٢٢])

---

[٢١]) للمزيد أنظر المراغى (أضواء الطالع السعيد)، ج١ ، ص ١٧٩ ، ص ١٨٥ .

[٢٢]) أطلق الديوان على المجلس الأستشارى الذى كان يعاون الوالى أو الباشا فى حكم البلاد وكذلك أطلق على البهو الرئيسى أو القاعه الكبرى فى القصور ، للمزيد أنظر عبد الرحمن زكى، موسوعة القاهره، المرجع السابق ،ص١١٢، وكان لحاكم جرجا ديوان ،وكان يتألف من قاضى الأقليم ونقيب الأشراف ، وقائم مقام الحاكم وأعيان الإقليم ، وكان حاكم الأقليم يعقد هذا الديوان كلما دعت الحاجه اليه للمشوره فى تنفيذ أمر من السلطه المركزيه ، كما أن من بداية القرن الثامن عشر انتقلت السلطه السياسيه من الباشا الى بيوت الأمراء أحتوت بيوت الأمراء والباشوات على ديوان وأحيانا ديوانين ومن أمثلة ذلك سراى مصطفى باشا بدرب الجماميز حيث أحتوى على ديوان كبيرمفروش أرضه بالرخام الأبيض وبه ستة أبواب ثلاثه على يمين الديوان وثلاثه أخرى على يساره والبعض منها أحتوى على ديوانين ديوان جوانى واخر برانى الديوان البرانى يطل على الواجهه والجوانى يطل على حوش البيت ، وكان موقع الديوان يتفق مع وظيفة ونوعية الأشخاص الذين يترددون عليه ، وهو ماتوفر فى بيت السنجق وقد تواجدت السجون فى بيوت الأمراء وظهرت فى بيت أسماعيل كتخدا عزبان، وفى بيت عثمان ميرلواء، كما أقيمت وعقدت المحاكم فى بيوت الأمراء ومثال ذلك المحكمه التى أقامها عثمان بك ذو الفقارفى بيته ، ولقد كانت عمليات الأغتيال أمرا دارجا فى بيوت الأمراء وكانت تتم فى حوش البيت أو المقعد أو أحدى الغرف التى كان الرجال يجتمعون فيها وعلى سبيل المثال فلقد تم أعدام القاسميين أعداء عثمان بك ذو الفقار فى بيته وذلك بقطع رؤوسهم الواحد تلو الأخر امام المقعد، كما قتل عثمان كتخدافى بيت محمد بك الدفتدار للمزيد نللى حنا، بيوت القاهره فى القرنين السابع عشر والثامن عشر دراسه أجتماعيه معماريه، ١٩٩١ ط العربى ترجمة حليم طوسون، ص١٠٨، ٢٧٩ ، محكمة الباب العالى، السجل١٩٤,٢٩١,٢٩٨\١٧٨٩، ص١٨٠-١٨١، دار الوثائق العربيه ،سجلات الباب العالى، سجل رقم ٤٤٤، حجه رقم ١٥٢، ص١١٤ .

ويتم الوصول اليها من خلال باب فى الحوش أو الفناء الخلفى الحوش يفضى الى السلالم التى تؤدى الي مسكن العائله، وكان هذا الباب لايسمح للأغراب بتخطيه الاتحت شروط معينه ([٢٣]) .

الوصف المعمارى للبيت :

يشغل البيت مساحه قدرها ٥٠٧,٣٤م غير منتظمة الأضلاع أقرب الى شبه منحرف أطوال أضلاعه الشرقيه ١٥,٠٩م و الغربيه ١٣،١٩م اما الجنوبيه ٣٦,٣٧م و الشماليه ٣٥,٠٤ م وتشمل المساحه الفناء او الحوش الخلفى وبه بيت الخدم٠ويحتوى المنزل على فناءان الفناء الخلفى السابق ذكره و فناء يتقدم المنزل شمالا (انظر شكل٢) قد تم تقسيم الفناء حديثا الى أربعة أجزاء، جزء تم التصرف فيه بمعرفة احد أحفاد محمد رضا بك وقد أستغل كمحلات تجاريه وهو على شكل شبه منحرف أبعاده ١٤،٣٤ طول أما العرض فاحد الأضلاع بلغ عرضه ٥,٥م والأخر ٦,٥م ، والجزء الثانى أتخذ كممر يصل مابين درب الداوودیه والمساحه المحيطه بالبيت و بيت الخدم ([٢٤]) طوله ٨,٤م وعرضه ٧٥سم ، كما يلاحظ وجود باب خلفى للبيت فى مواجهته يفتح على الدرب والممر الفاصل مابين البيت وجيرانه من الجهه الجنوبيه وهى بيوت ملك ال اللطخ والكتاتنى أما الجزء الثالث الأوسط فهو غير منتظم الأضلاع يأخذ شكل شبه منحرف (شكل ٣) وقد ذكر الأستاذ ثروت الهامى حفيد محمد رضا أنه تم التبرع بتلك القطعه كميضاءه لجامع الدوديه بمعرفة جده أحمد مفيد بك زوج تعظيم حفيدة محمد رضا وأبن أخيه أما الجزء الرابع فقد استغل كمدرسه ومكتب تحفيظ قرأن لذو الأحتياجات الخاصه وأبعاده طول الضلع المجاور للمحلات ١٤,٢٤م والمجاور للممر ٨,٤٩ والضلع الثالث جهة المنزل ١٢م ام الضلع الرابع المطل على درب الدوديه فهومنكسر الى ضلعين على شكل زاويه منفرجه بلغ طول أحد أضلاعها وهو المجاور للمحلات السابقه ٤م والضلع الأخر بلغ طوله ٦م وهو ومجاور للممر (أنظر شكل ٣ ، ٢) .

اما عن مواد البناء :

فهى من الطوب الأجر ، خشب، مونه من القصرمل (وهى الرماد الناتج عن حريق الأفران مع جير مطفىء وحمره) والحمره (وهى كسر الطوب الأحمر الخشن) ، مشمع ، ورق ، حديد ، بلاط، حيب (تربه موجوده فى الجبل يضاف اليهاالتبن وهو قشر القمح أو شعر الحيوانات الخيول والحمير) .

---

[٢٣]) عبد الرحمن حسن الجبرتى، تاريخ عجائب الآثار فى التراجم والأخبار، ج١، ص٢٥٠ – ٢٥٥ ، ٢٥٢، ٢٥٦ ، -٢٦٣ -٢٦٥-٢٦٦ وقفية رقم ٩٢٩ سنة ١١٧٩ \ ١٧٦٥ ص١٩٩ .

[٢٤]) كان للخدم دور خاصه بهم فهم يسكنون بعيدا عن دور العائله، وفى بيوت الطبقه الفوق المتوسطه كان الخدم يسكنون فى حجرات بالدور الأرضى بالفناء، ولهم حمام خاص بهم، أنظر صلاح زكى سعيد، بيوت أحياء القاهره القديمه ق١٩م، المجلس الأعلى للثقافه، الهيئه العامه لشئون المطابع الأميريه، ٢٠٠٩م، ص٩٥ .

وصف البيت من الخارج :

وللبيت أربع واجهات حره واجهه شرقيه وغربيه وشماليه وجنوبيه .

أولاً : الواجهه الشرقيه

وهى تطل على شارع المغربى والداوودیه بطول ١٥,٠٩م و تتكون الواجهه من كتلين أحداهما بارزه و الأخرى غائره متأثره بالطراز الرومى التركى والنهضه المستحدثه فهى ليست على خط مستقيم بل أتخذت شكل حرف L ووجود دخلات وخارجات بالواجهات مكن المعمار من عمل أكبر عددمن النوافذ والأبواب وفتحات التهويه والأضاءه ومكن البيت بالأستفاده من أشعة الشمس والهواء فقد بلغ عدد النوافذ ٢٠ عشرون نافذه فى الجزء البارز ١٢ أثنى عشر نافذه والجزء الغائر ثمانيه (انظر لوحه ١،١٤) وبابان المدخل والواجهه من الطوب الأجر، يتقدمها فرنده بسيطه او سلاملك تحاط جوانبها ببرامق ويتم أعتلائها ببعض الدرج جهة الشمال ([٢٥]) (تم تحويلها الى محلات تجاريه حديثا وتم رفع الدرابزين ذو البرامق أعلى المحلات) ويؤدى السلاملك الى مدخل مسقف بالخشب ويطلق عليه سقف رومى خالى من الزخارف وقد تم طلائه حديثا ، و الواجهه متأثره بالطراز الرومى التركى ([٢٦]) فجأت صماء خاليه من الزخرفه ليس بها سوى فواصل رأسيه مبنيه كأكتاف فاصله ومحدده للحجرات و أطراف الواجهه ، وكورنيش يتوج كل طابق من طوابق الواجهه يبرز لمسافة ١٥سم خارج خط الواجهه، متأثرا بقصور القاهره ([٢٧]) وقد قسم الكورنيش الواجهه الى مسطحات أفقيه، وكذلك أعلى الشبابيك لتأكيد فتحه الشباك ويكون بمثابة عتب فوقه، ويعلوه بحوالى ٥٠سم وبذلك يحمى الكورنيش الشباك من المطر والشمس ونلاحظ تأثر النوافذ بنوافذ عصر النهضه التى ظهرت بنوافذ قصور القاهره فى ق١٩ فجأت النوافذ تعلو بعضها البعض حيث كانت تعلو

---

[٢٥]) الفرنده فى القصور الأيطاليه عباره عن مكان مكشوف كانت تعرف بأسم لوجيا ويستغل كقاعه لأستقبال الزائرين من الرجال كما أنها من أهم الملامح التى ميزت المنازل الأنجليزيه فى عصر النهضه فكانت كبيره متسعه مرتفعه تحيط بها البرامق للمزيد أنظر كمال الدين سامح ،العماره الأسلاميه فى مصر، الطبعه الثالثه، الهيئه المصريه العامه للكتاب، ١٩٨٧م، ص٧٥، توفيق أحمد عبد الجواد، ،تاريخ العماره، ج٢، المطبعه الفنيه الحديثه، ١٩٧٠ ، ١٩٧٢، ص ٢٠٢ .

[٢٦]) أول من أدخل الطراز الرومى التركى هو محمد على باشا نتيجه لأستعانته بمعماريين وعمال أجانب وهو يجمع بين طابع الأنشاء جنوب اليونان والطابع التركى للمساكن للمزيد أنظر عصام الدين عبد الرؤوف، أتجاهات العماره المصريه من التراث الى المعاصره ، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الهندسه ، قسم العماره ، جامعة الأزهر ١٩٧٦ ، ص٦ .

[٢٧]) ونجد ذلك متمثل فى واجهات كشك الفسقيه بقصر محمد على بشبرا وواجهات قصر الجوهره ،والحرم بالقلعه وواجهات قصر محمد شريف باشا بعابدين

Guedes (p) the mac millon encylopededia of architecture technological change- london 1979 p38

عبد المنصف سالم نجم ، قصور الأمراء والباشوات فى مدينة القاهره فى ق١٩، دراسه للطرز المعماريه والفنيه، ج٢، مكتبة الزهراء الشرق ٢٠٠٢م ط الأولى ص٢٦٨ .

كل نافده نظيرتها وهى ظاهره معماريه تهدف الى تخفيف الضغط على الفتحات واعطاء نوع من التماثل والسميتريه للمبنى وكذا تأثرها بالطراز الرومى التركى حيث كونها كثيرة العدد ومتقاربه وخاليه من الزخرفه ويقفل علي كلامن الجزئين العلوى والسفلى منها مصراعان من الخشب الشيش وكذلك من الداخل ضلفتان بالجزء العلوى والسفلى من الزجاج المعشق بالخشب ([٢٨])، ويلاحظ وجود زرانيق بأعلى الواجهه كحليات زخرفيه صغيره تتوج الفواصل الرأسيه (الأكتاف) وهى تقليد للبريجات الصغيره متأثره بالطراز القوطى، وأن كانت ذات هدفا زخرفيا فقط ونرى ذلك كمثال للبريجات التى تعلو واجهات سراى الزعفران بالعباسيه وهى من التأثيرات القوطيه بالقصر ([٢٩]) (٢٩) أنظر (لوحاتى ١،١٣) وقد اهتم بتلك الواجهه نظرا لوجود السلاملك اسفلها حيث أستقبال الزوار ووجود ديوان المجلس وحجرة الأستوديو الخاصه بالصنجق .

ثانياً الواجهه الغربيه

ويبلغ طولها١٣,١٩م وهى تطل على فناء خلفى وعلى بيت الخدم وقد باع أحفاد الأمير جزء كبير منه على شكل مستطيل أبعاده ١٣,١٩×٧,٥م وهو الأن ملك عبد الناصر الأسيوطى والحاج صفوت حسين عبد الحميد أسماعيل متولى وتركت مساحه مستطيله تتقدم الواجهه ومساحتها ١٣,١٩×٤,٧٥م وبها باب يفتح على الممر الضيق مابين بيت السنجق وبيت خاص بأل اللطخ، وهو باب من الخشب الغشيم خالى من الزخارف قد يكون خاص بالخدم كما يمكن أن يكون باب سر ([٣٠]) ويفتح

---

[٢٨]) عبد المنصف سالم نجم ، قصور الأمراء والباشوات فى مدينة القاهره فى ق١٩، دراسه للطرز المعماريه والفنيه، ج٢، مكتبة الزهراء الشرق ٢٠٠٢م ، ط الأولى ص١٧٨، ص٢٤٤، فؤاد سيد محمد السويفى ، النحت الشبكى فى العماره الحديثه، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقيه ، جامعة حلوان ، ١٩٧١، ص١٣ .

[٢٩]) زرانيق جمع زرنوق والزرناقان ، بالضم ويفتح : منارتان تبنيان على رأس البئر والزرنوق أيضا : النهر الصغير، ودير لفيروز آبادى (مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى المتوفى سنة ٨١٧، القاموس المحيط، ط دار الفكر الأولى ٢٠٠٣م ١٤٢٤ه ،ص٨٠١ ، أمينه المنشاوى ، التأثيرات القوطيه على العمائر الأسلاميه والقبطيه بمدينتى القاهره والأسكندريه ص٢٢٤، عبد المنصف قصور الأمراء والباشوات فى مدينة القاهره المرجع السابق ج٢، ص ٤٧، عبد المنصف ، المرجع السابق ج١، ص٣١٤ ، لوحه رقم (٢٥،٢٦)، سامح فكرى طه المرسى البنا، كتاب المؤتمر الخامس عشر للأتحاد العام للآثاريين العرب، ١٣-١٥ أكتوبر ٢٠١٢، ج١، ص١٢١٢ .

[٣٠]) باب سر فى العماره الأسلاميه هو الباب الذى يوجد فى مكان غير مطروق ، وقد أتخذ باب السر أشكال مختلفه قد يكون مربعا او مقنطرا وهو صغيرو أحيانا كبير وقد يغلق عليه زوجا بابأو فردة باب أو يترك بدون أبواب وقد تزخرف أو تترك خاليه من الزخارف وقد تنوع شكل الباب وحجمه حسب المكان الموضوع فيه وحسب الوظيفه الخاصه به، وأستخدم لوجود أى شىء يمنع أستخدام الباب الرئيسى وله عدة استخدامات ومنها التخفى فى حالة الخطر وقد يتوصل من أبواب السر التى بالمنشأت الى أزقه، كما انه وجد به باب سر خاص للحوش، كما انه أستخدم للعمال والخدم وذلك فى القصور والمنازل وألأسطبلات ودور الدواب وقد عمل أيضا لأيجاد سهوله فى الحركه والأتصال وأيجاد نوع من الخصوصيه للمزيد أنظر، وفاء شرف ،المصطلحات المعماريه فى وثائق الوقف المملوكيه ٦٤٨-٩٢٣ه/١٢٥٠-١٥١٧م دراسه أثريه حضاريه، رسالة دكتوراه دكتوراه، كلية الآداب، جامعة سوهاج، ٢٠٠٧م ، ،ص١٤١-١٥١ .

بتلك الواجهه المدخل المؤدى الى الطوايق العليا وتسع نوافذ متباينة فى الحجم منها ثلاثة شبابيك شديدة الأتساع تفتح بصاله كل طابق متأثره بالطراز القوطى وقد سدت حديثا النافذه بالدور الأرضى، ببعض الأبواب والدرف الخشبيه القديمه وذلك نظرا لتأجيره كمعرض للأثاث ومايلزمه من تنجيد ،أما النافذه فى الطابق الثانى والثالث فتركت مفتوحه بكامل أتساعها وهى حاليا بدون مصاريع ، أما الثلاثة شبابيك التى تفتح بالطرقه التى تتقدم حمام ودورة مياه كل طابق فهى مطابقه لباقى شبابيك الواجهه ، والشبابيك الثلاثه الأخيره والتى تفتح بالسلم للأضاءه والتهويه فقد أحيطت بالبروز وهى بدون مصاريع من الشيش ويتقدمها حواجز على شكل مصبعات من الحديد والواجهه من الأجر وقد كسيت بالحيب وطبقه من الجير زخرفت على شكل مدماميك حجريه متراصه بالتبادل كما يلاحظ وجود بعض التغيرات فى الجزء العلوى حيث الطابق الأخير نظرا لأن الورثه قد قاموا بتأجيره.

ثالثاً : الواجهه الجنوبيه

ويبلغ طولها ٣٦,٧٣م وهى الواجهه الخلفيه للبيت وقد كسيت بالحيب خاليه من الزخارف وهى تطل على ممر ضيق فاصل مابين بيت السنجق وبيت خاص بعائلة اللطخ وهذه الواجهه الجنوبيه بها ١٨ نافذه ويقفل عليى كلامن الجزئين العلوى والسفلى منهاها مصراعان من الخشب الشيش وكذلك من الداخل ضلفتان بالجزء العلوى والسفلى من الزجاج المعشق بالخشب و٦ نوافذ صغيره (طاقات) وهى خاصه بدورات المياه والتهويه فقد أحيطت بالبروز وهى بدون مصاريع ويتقدمها حواجز على شكل مصبعات من الحديد .

رابعاً : الواجهه البحريه

وهى طويله ممتده ويبلغ طولها ٣٥,٤م و يتقدم طرفها الشرقى الدرج الذى يتقدم السلاملك او الفرنده كما كان يتقدمها فناء قسم حديثا الى أربعة أجزاء ،جزء تم تحويله الى محلات تجاريه بمعرفة ورثة السنجق ،وجزء تم التبرع به كميضأه لمسجد الداوديه وجزء تم بناءه حديثا كمدرسه لذوى الأحتياجات الخاصه وممر عرضه ٧٥سم وطوله ٨,٤٩م يفتح على درب الداوديه وبه باب يؤدى الى الفناء حول البيت ، (شكل ٣،٢) وتطل الواجهة والفناء الذى كان يتقدمها شمالا على أرض ذات مساحه كبيره خاليه أشبه بالميدان وكان يتوسطها حنفيه عموميه ويطل على هذه الساحه مدرسه الدوديه والتى كانت من قبل المحكمه الشرعيه ومسجد الدوديه والعديد من المحلات التجاريه و يحد الواجهه من الناحيه الشرقيه حيث السلاملك شارع المغربى والدوديه ومن الناحيه الغربيه درب الدوديه (شكل ١ ،٢) ويفتح بهذه الواجهه أثناعشر نافذه مطابقه فى الوصف لباقى نوافذ واجهات البيت، وقد سدت نافذه منهم فى الطابق الأخير بالسطح (لوحه٢) نتيجه للتغير وأستغلال ذلك الطابق وتأجيره من قبل الورثه وقد قسمت الواجهات بكرانيش وغطيت الواجهات و الحوائط بالحيب وتم زخرفتها على شكل قوالب حجريه متاثرين

بعماره وطراز عصر النهضه وزخرفت نهاية الواجهه بزخرفه مفرغه على شكل معينات (لوحه٢) .

الوصف من الداخل :

ويتكون بيت السنجق من ثلاثه طوابق .

وهى مقسمه كالأتى الدور الأرضى وقد تم ترميمه فى الثمانييات وتم تحويل الحجره الأماميه الى محل تجارى فأصبح عدد الحجرات ست، وكذا السلاملك الى محلات تجاريه، وطابق أول علوى ،والسطح وحدثت به بعض التغيرات الطفيفه وذلك لأستغلاله وتأجيره كسكن فى السبعينيات .

أولاً : الطابق الأرضى

وهو من أهم الطوابق فهو الديوان والمكان الذى تعقد به المجالس ومحل أستقبال الوفود الرسميه المختلفه و الزوار من الرجال وتخطيطه عباره ثلاث صالات تتوسط الطابق ، أهمهم الأولى وهى بمثابة قاعة أستقبال والصالات الثلاث متصله تفتح كلامنهما على الأخرى وتفتح عليهم الغرف وهم سبع ، وللطابق مدخلان (شكل ٤) مدخل فى الواجهه الغربيه ويؤدى الى الطوابق العلويه ومدخل يفتح فى طرف الواجهه الشماليه يؤدى الى الفرنده او اللوجيا او السلاملك ([٣١]) وهى مستطيلة الشكل ويشغل ضلعيها طرفى الواجهه الشرقيه ويبلغ طوله ١٠,٩م و الشماليه وطوله ٥,٧٥م (شكل ٢) وهى مرتفعه تحيط بها البرامق و يصعد اليها بدرج وتطل على شارع المغربى والدوديه ومساحه خاليه من المبانى أشبه بالميدان قد وظف ذلك المعمار للحصول على نسمات الهواء البارد القادم من الشمال صيفاو للأستفاده أيضا من الشمس شتاء ولكن للأسف فقد تم تحويله هذا الجزء الهام من البيت الى محلات حديثا وتم رفع البرامق أعلى المحلات وفتح بصدر السلاملك باب يؤدى الى حجرة الأستقبال الأولى والتى تم تحويلها الى محل تجارى وقدسد، ويؤدى كذلك السلاملك الى مدخل مسقف بالخشب الدمس بدون زخارف (لوحه ١٧) ويفتح بالمدخل حاليا بابان على قاعة استقبال (الصاله الرئيسيه الأولى) ويفتح عليها سبعة أبواب أثنان منهما بالمد خل السابق ذكرهما ، وكلا منهما من مصراعان من الخشب زودا بنافذتان يطلق عليهما العامه شراعه هما من الخشب والزجاج تتقدم كل شراعه منهما حاجز من الحديد المشغول والمزخرف على شكل حرفى الSC قد زودا بكالونين للفتح والغلق، أما الأبواب الباقيه فهى أربعة أبواب تفتح على الحجرات الأماميه والهامه والتى تعتبر بمثابة الديوان ومجالس الأستقبال لذا فقد اهتم بزخرفتها

---

[٣١]) الفرنده عباره عن شرفه كانت تتقدم مداخل القصور، واللوجيا مساحه مسقفه فى طابق ارضى أو طوابق علويه متصله بقاعة أستقبال أو جلوس، والسلاملك كلمه تركيه ألأصل تدل على القسم المخصص للرجال وضيوفهم فى بيت أو قصر للمزيد أنظر عبد المنصف ،المرجع السابق، ص٣١٠،٣١١، توفيق أحمد عبد الجواد، تاريخ العماره، ١٩٧٠، ١٩٧٢ ، ص٢٨٧، عبد الرحيم غالب، موسوعة العماره الأسلاميه، بيوت، ١٩٨٨، ص٢٢٨ .

لتليق بعقد الديوان ومجالس الأستقبال٠ والباب السابع يؤدى الى الصاله الثانيه، اما عن الصاله الرئيسيه الأولى فسقفها سقف رومى رسم عليه بالزيت أشكال هندسيه ونباتيه محوره فيتوسط السقف سره مزخرفه بزخارف التوريق المحور الأرابيسك العثمانى ذات لون أصفر وأخضر وأزرق داكن احيط بها مساحه بيضاوية الشكل حليت بأطار زخرفى داخلى على شكل ورقة نباتيه ثلاثيه تشبه الشرافات، اما الأركان الأربعه المحيطه بالشكل البيضاوى فهى أرباع سرر او جامات مزخرفه بزخارف نباتيه ورقيه وأفرع نباتنه محوره ذات لون أصفر وأخضر وأزرق داكن ويحيط بذلك كله أشكال هندسيه تأخذ شكل دوائر صغيره فى الأركان والأربع الجوانب الأخرى تأخذ أشكال بيضاويه متطاوله زخرف بداخلها زخارف نباتيه قوامها زخارف ورقيه محوره وملتفه بلون الأسود، ويرتكز السقف على مساحه منحنيه تصل مابين السقف والجدار مدهونه بالزيت ذات لون بنى قهوائى وبها زخارف نباتيه رقيقه (لوحه ٧ ، ٨) وزخرفت الجدران برسومات متموجه حديثه ام الأرضيه فهى من البلاط ذو تربيعات اسود وابيض (لوحه ١٦) اما الصاله الثانيه التى تفتح عليها الصاله الأولى فهى خاليه من الزخارف سواء الجدران أو السقف اما الأرضيه فقد انتزع بلاطها ويفتح على تلك الصاله اربعة أبواب بابان يفتح كلامنهما على غرفتان أحداهما على يمينها والأخرى على يسارها وباب ويفتح على الصاله الرئيسيه قاعة الأستقبال والأخير يفتح على الصاله الثالثه، والصاله الثالثه أيضا خاليه جدرانها وسقفها من أى زخارف أما الأرضيه فهى من البلاط وقد فقد معظمه وتفتح بها ثلاثة أبواب احداهم يفتح على طرقه تؤدى الى حمامين واخر يؤدى الى سلم يؤدى الى الطوابق العليا، اما الثاث فيؤدى الى الصاله الثانيه ، ويتصدر جدار الصاله الثالثه شباك كبير ومتسع ومرتفع يفتح على الفناء الخلفى ليتيح للناظر مراقبة ومشاهدة الفناء الخلفى والتمتع بلأ أضاءه وبالهواء وهو متأثر بنوافذ الطراز القوطى ([٣٢]) ، وتم سده حديثا، أما عن غرف الطابق الأرضى فهم سبعه كما سبق ذكره الغرف على يسار الداخل أربعه الغرفه الأولى اوالثانيه ووظفتا كمجلس وهما متتاليتين تفتح كل منهما على الأخرى تم استغلال االغرفه الأولى كدكان وضاعت معالمها وكانت تشمل بابان أحداهما يفتح على السلاملك والأخر يفتح على الغرفه الثانيه ، وخمسة نوافذ أثنان فى الجهه الشرقيه وقد تم تحويلهما الى بابان ، وأثنان فى الجهه الجنوبيه بقيا ولكن تم وضع أفرخ خشبيه لسدهما من الداخل وواحد فى الجهه الشماليه سد هو والباب الذى يجاوره اما الغرفه الثانيه وهى التى كانت تتصل بها وتفتح عليها بباب قد سد كما ذكر سقفت بسقف رومى (المطبق دمسا فى

[٣٢]) تميزت نوافذ الطراز القوطى بشدة الأتساع وأرتفاع النوافذ للمزيد أنظر توفيق أحمد عبد الجواد ،تاريخ العماره ، المرجع السابق ، ج٢، ص٨٨، عبد المنصف ، المرجع السابق ، ص٣٧، ٣٩ ، لأن النوافذ فى بيت السنجق أقل أتساعا وأرتفاعا عن مثيلتها بالطراز القوطى لأعتمادها على الجدران وليست على الدعامات الطائره .

مصطلح أرباب النجاره) ويتكون من الواح من الخشب مدهونه بالآلوان والرسم عليها بالألوان الزيتيه وقد انتشر السقف الرومى فى الطراز التركى وتأثر البيت به، اما عن سقف تلك الغرفه فهى مطليه بالزيت ذات لون أصفر وأخضر الزخارف والرسوم باهته جدا يصعب رؤويتها بأستثناء بعض الزخارف بأركان سقف االغرفه وهى غالبا تأخذ شكل الأرابيسك الرومى، وقد طليت جدرانها بالزيت و زينت بزخارف بهيئة بانوهات بها زخارف نباتيه على شكل باقات ورد وماس وأجنحة طيور وأوراق أكنتس،وعقود مفتوحه على شكل رقبة الجمل وأن كانت رقبة الجمل دائريه أكثر فهى أقرب الى رقبةا لوزه فهى رمحيه مدببه وهو متأثر بالعقود القوطيه والتى أستخدمت فى العماره العثمانيه وكان زخرفيا أكثر مماهو معمارى ([٣٣]) فى اوسطه زخرفه على شكل ماسه او يحيط بها اوراق من الأكنتيس ينبثق منها باقة ورد ويحيط بجانبى العقد زخرفه من ورقة الأكنتس وبغلب على لون الجدران االألوان المخففه كالأخضر الباهت والأصفر والوردى (لوحه ٦) متأثره بالوان الطراز الرومى التركى .

وتفتح بهذه الغرفه ثلاثة شبابيك أثنان فى الواجهه الجنوبيه يطلان على الممر الضيق الفاصل مابين البيت بيت السنجق وبيت خاص بعائلة اللطخ وأخر يفتح على المدخل الذى يتقدم بابى دخول الطابق المتوصل اليه من السلاملك، وثلاثة أبواب احداهما كان يفضى الى الحجره الأولى والتى حولت الى محلات تجاريه وأخران أحداهما يفتح على المدخل والآخر على الصاله ألأولى أكبر الصالات وقاعه الأستقبال .

اما عن الغرفه التاليه لتلك الغرفه اوالتى تليها وهما الثالثه والرابعه على اليسار فلا يوجد بها اى نوع من الزخرفه سواء فى الجدران او السقف أما الأرضيه فقد تم تجديدها وفرشها بالسيراميك ويفتح بكل منهما شباك بالواجهه الجنوبيه وباب يفتح بالغرفه الثالثه على الصاله الأولى اما الحجره الرابعه فيفتح على الصاله الثانيه ، والغرف التى تقع على اليمين فعددهم ثلاث الأولى والثانيه كانتا محل للأستقبال قد غطى سقفها بالسقف الرومى ايضا وقوام زخرفته سره ذات شكل معين مملؤه بالزخارف الهندسيه والنباتيه المتداخله ويرتكز السقف على مساحه منحنيه تصل مابين السقف والجدار (برواز أو كورنيش) مدهونه بالزيت وزخرف بزخارف هندسيه قوامها أشكال مستطيله وفى الأركان شكل كنده يتوسط الأشكال الهندسيه المستطيله بوسطها أشكال معينه يتوسطها زخارف نباتيه ويمتد منها من الطرفين زخارف هندسيه ونباتيه مدمجين، والكنده يتوسطها زخارف نباتيه ويحدد ذلك الكورنيش أو البرواز لون اسود يليه رمادى وجدرانها خاليه من الزخارف وبهذه الحجره خمسة نوافذ نافذتان تفتحان على الواجهه الشماليه وأثنتان تفتحان على الفرنده أو السلاملك والأخيره تفتح على المدخل وباب يفتح على الصاله الأولى، أما الغرفه التاليه لها مستطيله أيضا وبها شباك واحد وباب يفتح على الصاله الأولى

[٣٣]) مختار حسين أحمد الكسبانى، المرجع السابق، ص٢٧٢ ،٢٧٣.

والسقف ايضا سقف رومى تم الرسم عليه بألألوان الزيتيه على أرضيه ذات لون أصفر ويتوسط السقف سره ذات شكل معين يتوسطها دائره وينبثق من المعين زخارف نباتيه عباره فروع واوراق نباتيه ويتضح من ذلك تداخل الزخارف الهندسيه والنباتيه بشكل يصعب الفصل بينهما ذات لون أزرق لبنى وبنى قهوائى وأحمر فاتح أو برتقالى محمر وحدد السقف ببروازن الخارجى أسود اللون والبرواز الداخلى ذو لون أخضر زيتى والجدران خاليه من الزخرفه ويفتح بالغرفه نافذه تفتح بالواجهه الشماليه وباب يفتح على الصاله الأولى، اما الصاله الثانيه التى تفتح عليها الصاله الأولى فهى خاليه من الزخارف سواء الجدران أوالسقف اما الأرضيه فقد انتزع بلاطها ويفتح على تلك الصاله اربعة أبواب بابان يفتح كلامنهما على الحجرتان الجانبيتان، والبابان الأخران يفتح أحداهما على الصاله الأولى والثانى على الصاله الثالثه ، والحجره الثانيه المقابله للحجره التى تفتح على الصاله الثانيه فهى أيضا خاليه من أى زخارف سواء فى الجدران او السقف والأرضيه من البلاط ، وننتقل الى الصاله الثالثه ويتم الصول اليها من الصاله الثانيه والتى تفتح عليها أيضا الصاله اللأولى ،كما ذكر سابق كما اتخذت الحمامات كمخزن ، اضف الى ان الدور كله استغل كمخزن ومعرض للأثاث ومكان للتنجيد الخاص بالأثاث مما عرض الآ ثر لفقد الكثير من ملامحه .

ثانياً : الطابق الثانى أول علوى

ويتتم الصعود اليه عن طريق السلم ويتقدم باب الدخول بسطه فرشت بالبلاط .

تخطيط **الطابق الثانى** عباره عن صالتان تتوسطان الطابق تفتح كل منهما على الأخرى وتفتح عليهم الغرف والمطبخ والحمام ودورة المياه ، ويبلغ عدد الغرف سبعة غرف، وأهمهم غرفة الأستوديو (المرسم) الخاصه بصاحب المنزل وهى تقع على اليسار وقد وجد بها بعض الصور الخاصه فبالأسره المالكه وبعض الكتب والمخطوطات وبعض الكرابيج والتحف وألأشياء الثمينه وهى بحوزة أحفاد الصنجق والشيء المتبقى وأمكن رؤيته بعض صور الأسره المالكه ومنهم صوره كبيره للملك فاروق وبعض الكرابيج وبعض الصحف والمجلات ([٣٤])، وتميزت هذه الغرفه بجمال سقفها المكسى بالورق الملون وقد حلى ببانوهات ذات زخارف نباتيه متأثره بطراز الباروك الغنى بالزخارف النباتيه المتنوعه فنرى فى زخرفة السقف زهرة اللؤلؤ وعباد الشمس والبراعم وقدمزجا بالأوراق وفروع الأزهار التى تميزت بالرشاقه والرقه وقد شغل السقف بانوه أوسط مستطيل حددت نهايته بلون الأزرق

---

[٣٤]) حجرة الأستديو من الحجرات المهمه فى القصور الأوروبيه ا لمتأثره بطراز عصر النهضه وقد ظهرت فى القصور المصممه على طراز النهضه الأيطاليه وهى حجره خاصه بسيد البيت وهذه الحجره كانت شائعه فى قصورمدينة القاهره التى شيدت فى القرن التاسع عشر على طراز النهضه المستحدثه للمزيد أنظر يحى أحمد عبد الحميد ،طرز العماره الدخيله الغربيه التى أنتشرت بالمسكن المصرى منذ الحمله الفرنسيه ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميله ، جامعة حلوان ١٩٨٢، ص٩٠، عبد المنصف قصور الأمراء والباشوات فى مدينة القاهره، المرجع السابق ، ص ٨٣ .

وتتوسطه سره على شكل ورده ذات أربع بتلات حددت بلون ذهبى بقلبها زهره أقرب الى زهرة عباد الشمس ذات لون وردى حليت جوانبها بفازات مورقه ذات لون رمادى ورصاصى غامق تتخلله زهرات اللؤلؤ وبراعم بنفس لون الورده المركزيه حددت وريقاتها وكأنها رسمت بقلم ذات لون رصاصى وبراعم أيضا بلون رصاصى متداخل مع لون الروز ويحيط بالسره ز خارف الأرابيسك المحوره و الملتفه بلون الذهبى ويحيط بذلك البانوه أطار قسم الى بانوهات مستطيله ومربعه حليت المستطيله بنفس شكل الزخرفه التى تتوسط البانوه الأوسط المستطيل ولكنه بشكل مصغر اما المربعات فحليت بوريدات ورديه اللون ايضا حددت بلون رصاصى غامق وقد قسمت تللك المناطق وقسمت باللون الأزق الغامق والأبيض وأرضية تلك اللوحه بلون أزرق فاتح زرقة البحر وهى متأثره بذلك بالطراز الركوكو الفرنسى أيضاوهى ألوان انتشرت فى القصور المتأثره بطراز الركوكو الأوروبى والمصممه على الطراز الرومى التركى (لوحه ١٢) أما عن الأرضيه فهى مرتفعه عن مستوى أرضية الطابق وهى من المشمع وتفتح هذه الحجره على الحجره التاليه لها عن طريق باب ويتم الصعود اليها، وبها ستة شبابيك تفتح على جهات مختلفه اثنان فى الواجهه الشرقيه مطلان على الشارع الرئيسى (المغربى والدوديه) وأثنان فى الواجهه الجنوبيه مطلان على الممر الواقع مابين بيت السنجق وبيت خاص بالالطخ أضف الى أربعه مطلين على السلاملك جهة الشمال والمدخل مما يجعل منها كشرفه تطل على الشوارع والأفنيه أضف الى هوائها العليل وتتصل هذه الغرفه كما ذكرنا بالغرفه التاليه لها والتى تقع الى اليسارتتصل بدورها وتفتح على الصاله بباب ويوجد بها شباكان مطلان على الممر الجانبى وتتشابه باقى الغرف فى الشكل من حيث الآرضيات فكلها من البلاط والأسقف من الخشب ذو العروق خالى من الزخارف والجدران خاليه من الزخارف أيضا وتفتح بهم ابواب على الصالات وشبابيك وكذلك بالنسبه للغرفه المجاوره للغرفه السابقه ويلاحظ انه يفتح بها شباك واحد على الممر الفاصل بين البيت والجيران وباب يفتح على الصاله الثانيه ويقع على يمين الصاله الثانيه غرفتان لأولى وبها أربعة شبابيك أثنان مطلان على السلاملك جهة الشرق وأثنان مطلان على الواجهه الشماليه والغرفه الثانيه بها شباك واحد يفتح على الواجهه الشماليه وباب يفتح على الصاله امالصاله تفتح بها أربعة شبابيك على الو جهه الشرقيه وتتطل على السلاملك وخمسة أبواب أربع منهم يفتحن على الغرف والخامس يفتح على الصاله الأولى التى بها باب الدخول ويفتح عليها أيضا ثلاثة أبواب اخرى باب يؤدى الى حجره مستقله غالبا تستخدم كحجرة مائده أوسفره و باب اخر يؤدى الى حمام ومطبخ يتقدمهما طرقه صغيره والباب االثالث يؤدى الى الصاله الثانيه وقد زودت بشباك كبير مطل على الفناء الخلفى للبيت وبه بيت الخدم والصالتان والسبع غرف كما ذكرنااسابقا أسقفها من الخشب الغشيم وأرضيتاها من البلاط وجدرانها خاليه من الزخارف (شكل ٥) .

الطابق الثالث السطح ويتم الصعود اليه عن طريق السلم وتتقدمه بسطه تؤدى الى باب السطح

تخطيط السطح (شكل٦) :

يتكون من صالتين وست غرف، غرفتان على اليسار وأربعه على اليمين الغرف على اليمين تم استغلال أحداها وهى الأولى على يمين الداخل كغرفة فرن حديثا والغرفه الثانيه وهى تفتح على الصاله الثانيه وهى مستطيله وفتح بها خمسة شبابيك فى جهات مختلفه أثنان فى الواجهة الشرقيه يطلان على شارع اللدوديه والمغربى و السلاملك وأثنان يطلان على الواجهه الشماليه والخامس يفتح على الصاله الثانيه وبها باب يفتح على الصاله الثانيه، أما عن الصاله الأولى فقد تم شغل جزء منها كحظيرة دواجن أخفت الشباك الكبير أو النافذه الكبيره المفتوحه المطله على الفناء الخلفى ويفتح عليها خمسة أبواب باب يفضى الى الفرن وأثنان يتوصل منهما الى غرفتان ، وباب يؤدى الى الصاله الثانيه أضف الى باب الدخول الرئيسى ، اما الغرف على يمين فالأولى يبدو أنها غرفة للسفره فملحق بها المطبخ والحمام وتفتح بدورها على االصاله الأولى أما الغرفه الأخرى فبها بابان باب يفتح على الصاله الأولى والأخر يفتح على الغرفه التى تليها والتى تفتح على الصاله الثانيه وكذلك تتصل بالحجره التى تتصل بالحجره التى بالواجهه الرئيسيه والمطله على الشار ع الرئيسى ويلاحظ ان بها بابان يفتحان على الصاله الثانيه، اماالغرفه التى بمثابة الشرفه وهى التى تطل على الشارع الرئيسى والممر الجانبى والمدخل الذى يلى السلاملك فى الماضى يفتح بها ستة شبابيك ، أثنان بالواجهه الشرقييه وأثنان يطلان على السلاملك وأثنان يطلان على الممر الجانبى .

دراسه تحليليه :

الأسلوب الأنشائى :

بنى البيت من ثلاثة طوابق من الطوب الأحمر الالى والبلدى الجيد من طينه منتظمه ليس بها شوائب محروق جيدا وأن كان الطوب البلدى غيرمنتظم لأركان ([٣٥]) بنظام الحوائط الحامله الحوائط .

ودعمت الحوائط بالميدات أو بالكمرات الخشبيه الأفقيه من الخارج عند مستوى السقف وعلى مستوى أعتاب الشبابيك وعلى مستوى جلسات الشبابيك وأما من

---

[٣٥]) عندما يرتفع البناء فوق سطح الأرض، يبدأ البنيان بألآجر وعاده ما يكون لونه أحمر داكنا مستوفيا الحرق، وهو منتظم الشكل والمقاس تم كبسه فى قوالب أو فورم ضغط، أركانه محدده وهو مثل المستعمل حاليا ومقاساته ٢٣×١٢×٦سم وفى العاده يكون أرتفاع الطوب من ٦سم : ٨سم والطوب المستعمل فى البيوت القديمه من النوع الجيد من طينه منتظمه ليس بها شوائب وهو محروق جيدا أما الطوب البلدى فهو أصغر حجما من الطوب الألى وهو غير منتظم الأركان أو الأوجه، ويتم صنعه يدويا وبدون مكبس ومقاس الطوبه ٢٠×١٠×٥ × طول × ارتفاع × عمق والطوب القديم أفضل لأن الشوائب اقل والطينه نفسها أفضل والحريق مكتمل أنظر صلاح زكى سعيد، بيوت أحياء القاهره القديمه فى القرن التاسع عشر، ط المجلس الأعلى للثقافه، ت ٢٠٠٩م ، ص١٧٥ .

الداخل على مستويين فقط ، لتعطى البناء نوعا من القوه والمتانه و تعضد القسم السفلى من الجدران وفتحات النوافذ ولأعطاء المرونه للحوائط ولمقاومة الهبوط الغيرالمنتظم او الأجهادات الناتجه عن الزلازل ([٣٦]) ، حوائط البيت سميكه و بلغ سمكها٥٠سم، وهى من الطوب المتراص فى مداميك مترابطه مكونه من صفين من المداميك صفا بالطول ومدماك صف بالعرض وطريقة البناء هذه تجعل الجدران قويه ومتينه كما انه تحافظ على المونه المستخدمه التى يتم بها بناء الجدارن (لوحه ٣) ،وبهذه الكيفيه تتقاطع اللحمات على شكل منتظم وتزيد من متانة الجدار وقوته ، أما عن المونه المستخدمه تتكون من طمى مع تبن ، أما مادة المبانى للأساسات والحوائط أعلى الأساسات بأرتفاع واحد متر عباره عن القصرمل (جير مطفى + حمره وهى كسر الطوب الأحمر الخشن) أو جير مطفى + تربة الأرض الزراعيه) ومونة القصرمل تؤدى دور أفضل وبالذات فى الحوائط التى بها نسبه الرطوبه،حيث تتحمل الحوائط التى بها مونه القصرمل ولا تشقق أوتتداعى ، وعرض الاساسات ٧٠سم وعمقها متر واحد ([٣٧]) أما بياض الحوائط فهو من الحيب .

مداخل البيت :

وللبيت ثلاث مداخل مدخل رئيسى وهو يفتح على شارع الدوديه والمغربى ، ومدخلان ثانويان يفتحان على فناء وأمامهما بيت الخدم ويتم الدخول اليهم من درب الدوديه عبر ممر اشير اليه سابقا ومن شارع الدوديه والمغربى عبر الفناء الذى يتقدم البيت من الجهه البحريه (والأن عبر ممر نتج عند بناء المحلات والميضاءه فى الفناء

---

[٣٦]) كان نظام تقوية الحوائط بالعروق الخشبيه نظاما سائدا فى ق١٩ وما قبل ذلك، وتقوية الحوائط بألأخشاب تتم من خلال وضع حلقه أفقيه من العروق الخشبيه حول الجدار الخارجى للبيت يوضع على ثلاثة مستويات : الأول عند مستوى السقف لوضع عروق الحجرات عليه والثانى على مستوى أعتاب الشبابيك والثالث على مستوى جلسات الشبابيك ، والحوائط الداخليه استعمال العروق الخشبيه على مستوبين فقط فيما عدا الحوائط التى يزيد أرتفاعها عن ٤,٥م صلاح زكى ، المرجع السابق، ص١٧٧ .

[٣٧]) فى العاده تكون الأساسات أعرض من حوائط الدور الأرضى بمسافة ١٠سم من الناحيتين ، وتكون الأساسات للبيوت فى العاده بعمق ١م تحت سطح الأرض وعلى مسافه تبعد من سطح الأرض بحوالى ٧٠سم، صلاح ،ص١٩٣ ويتم حفر ألأساس بان تسوى الأرض وتنحت الى ان يصل الى المكان الصخرى أو ألأرض الثابته ثم تبنى ألأسس أما بالدبش وفى هده الحاله ينحت الد بش نحتا بسيطا ، ويربط بعضه ببعض بمونه من الطمى والجير ، وأحيانا أخرى يرص على هيئة مداميك تختلف درجة أنتظامهااو بألأجر وفى هده الحاله يبنى مدماك على سيفه يليه أخر على سطحه مع أضافة مونه من الجير والرمل والقصرمل أوالحمره، حتى يظهر على سطح الأرض، أنظر على بهجت ، حبريل ، البير ، حفريات الفسطاط ، ترجمة على بهجت ، ومحمود عكوش، القاهره، دار الكتب المصريه، ١٩٢٨ ، ص٩٩-١٠٠ ، جمال محرز : منازل الفسطاط كما تكشف عنها حفائر الفسطاط (أبحاث الدوهالوليه لتاريخ القاهره مارس –أبريل ١٩٦٩) القاهره وزارة الثقافه والعلام / دار الكتب ،١٩٧١صص٣٢١-١٣,٣٣٠ش ص٣٢٧ .

Fletcher (b) Ahistory ofArchitecture –First PUplished 1896 Twentieth edition-University of london 1961'p'662

توفيق أحمد عبد الجواد، تاريخ العماره، ج٢، ص١٤٨، صلاح زكى سعيد ، ص٩١ .

الذى يتقدم البيت) كما يوجد باب أخر فى الفناء الخلفى يفتح على الممر الفاصل مابين البيت والجيران.

الأرضيات :

تميزت بأنها فى مستوى واحد غالبها فرش بالبلاط الموزايكو مقاس (٢٠×٢٠) بلون الأسود والأبيض (لوحه ١٦) والحجر المعصرانى ومن المشمع الذى أقتصر على غرفة الأستوديو وللأسف غطى بطبقه سميكه من التراب فتره من الزمن أدت الى ضياع معالمه .

الحجرات :

كماتأثر بيت السنجق بالركوكو الأوربى فى التخطيط وخاصه الفرنسى الذى أثر بدوره على الطراز الرومى التركى حيث تم بناء الحجرات متداخله مع بعضها البعض تصل فيما بينها بأبواب عند فتحها تسمح بالرؤيه فى جميع الحجرات على نظام الأوضه الذى شاع فى القصور العثمانيه كما نجده فى سراى الجبلايه وكذلك القاعات التتى تفتح على بعضها البعض كما فى قصر الجوهرو قصر السكاكينى الذى أتبع نظام القاعات والحجرات التى تفتح على بعضها البعض ([٣٨]) وهذا التخطيط تأثرت به قصور الباشوات فى القاهره أيضا سواء كانت القصور متاثره بالطراز الرومى التركى أوالطراز الأوروبى كما يلاحظ أن هذه الحجرات لها بروز فى الواجهات تفتح به عدة نوافذ فى صدر هذا البروز وجوانبه مما يجعله كشرفه تطل على االشوارع والأفنيه الخارجيه (لوحه ١) وقد تأثر بذلك بقصر الحرم ([٣٩]) كما لوحظ أيضا فتح الصالات على بعضها البعض كما يبلغ ارتفاع جدران كل طابق أربعة أمتار ونصف .

الأبواب :

بلغ أرتفاع الأبواب ٣,٥م

الأبواب من العناصر المعماريه الهامه فى عمارة بيوت القرن التاسع عشروفى هذا البيت الذى ينتمى الى بداية ذلك القرن والتى تأثرت الطراز الرومى وهى من الخشب و مصنوعه بطريقه فنيه مميزه فهى من وحدات الحشوات الخشبيه المعشقه مع بعضها من دون أستعمال مسامير وواجهات الأبواب من حشوتين وثلاثه وكانت ذات أرتفاعات عاليه تصل الى ثلاثة أمتار أو أكثر تعلوهم شراعه علويه من الزجاج

---

[٣٨]) يحيى أحمد عبد الحميد ، طراز العماره الداخليه الغربيه ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميله ، جامعة حلوان ، ١٩٨٢، ص١٠٥ ، مختار حسين أحمد الكسبانى، تطور نظم العماره فى أعمال محمد على الباقيه بمدينة القاهره "دراسه للقصور الملكيه" رسالة دكتوراه ، كلية الآثار، جامعة القاهره ١٩٩٣م / ١٤١٤ه، ص٢٧٠، انتشرت الأوضه فى العديد منقصور الأمراء القرن التاسع عشر بمدينة القاهره وهو مصطلح تركى مشتق من أوطه وهى تعنى حجره أوغرفه للمزيد أظر طوبيا العنبيسى ،
Guides (P.) The Mac millon Encyclopedia of Architecture Technological change-London1979.P38

[٣٩]) مختار حسين أحمد الكسبانى، المرجع السابق، ص٢٧١ .

واالخشب عليها حديد زخرفى للحمايه والأمان وهى فى بعض الأبواب ثابته للأضاءه وفى البعض متحركه للتهويه ، كما أن الأبواب الرئيسيه والخارجيه كباب المدخل او الباب الرئيسى للشقه زودت بشراعه (شباك صغير) يمكن فتحه ومن ورائه حواجزمعدنيه مشغوله للحمايه وكانت تستخدم لرؤية من بالخارج وكذلك للتهويه تغطيها حواجز من المعادن كما ذكرنا ، وكذلك الأبواب الداخليه بالحجرات فهى من مصراعين من الخشب كلامنهما من حشوات خشبيه كبيره مثبته فى قوائم وعوارض خاليان من الزخرفه يعلوهاشراعه من الزجاج الملون (لوحه ١٥) .

النوافذ :

بلغ أرتفاع النوافذ ٢م وهى ذات ضلف من الخشب الشيش عباره عن جزأين فوق بعضهما لتسهيل حركة الشيش وأستعماله حيث كان يفتح الجزء السفلى وحده بغرض الخصوصيه ومن الداخل ضلفتان من الخشب المعشق بالزجاج (لوحه ١٤).

الحواجز المعدنيه :

وقد غطت النوافذ والأبواب وهى من الحديد ويرجع الفضل فى انتشار استخدامالحديد كعنصر انشائى وزخرفى سواء كان حديد مشغول اومسبوك الى أنشاء المصانع والورش فى أوربا وقد تأثرت أشغال الحديد فى مصر بمثيلتها الأوروبيه، كما تم أنشاء مصنع للحديد فى بولاق القاهره على نمط المصانع الأوروبيه اما عن النوافذ فقد غطت النوافذ السفليه وذلك لحماية نوافذ الطوابق الأرضيه من أن تخترق وتأخذ شكل وحدات زخرفيه أطلق عليها الكلاب المتلاحقه وهى عباره عن وحدات تشبه حرف الS وملفوفه هذه الوحدات الحلزونيه واللفائف التى أطلق عليها وحدات الكلاب المتلاحقه (لوحه ٤) ([٤٠]) ذات تأثير أوروبى فرنسى، اما الطوايق العليا فكانت الحواجز شكل الحديد المقفص كما تطلق عليه الوثائق المملوكيه وقد جاء مصطلح مقفص مصاحب للشباك فى وثائق الوقف المملوكيه ويدل على أحد أوصاف الشباك وتكون فتحة الشباك وغطاؤه على هيئة القفص اى مشتبك ومتداخل ([٤١]) اما حواجز الأبواب فقد غطت شراعات الأبواب بوحدات زخرفيه متقابله مؤلفه من الحرفيين SC بشكل ملفوف الطرفين تربطهم خوصات معدنيه مطروقه مشكله بهيئة مشبكات (لوحه ٥) ([٤٢])

الأسقف السقف فى المصطلح المعمارى الفقهى يتكون من أربع طبقات ذكرها بن الرامى وهى الخشب وما يلقى عليه من لوح وقصب والتراب والأصطاكو الأكحال،

---

[٤٠]) حامد محمد البذره ، دراسة تصميمات الحديد المطروق والمنفذ فى نوافذ البيوت الشعبيه بمحافظة دمياط ، رسالة ماجستير ، كلية التربيه الفنيه، جامعة حلوان ١٩٧٦م ، ص ٦١ .

[٤١]) وفاء شرف ، المصطلحات المعماريه بوثائق الوقف ، المرجع السابق، ص١٢٠٨.

[٤٢]) محمد خلاف محمد خليفه، ابراز العناصر الجماليه للحديد فى أعمال الديكورات الحديثه ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقيه، جامعة حلوان ١٩٧٤، ص١٨٦.

([٤٣]) وجاء سقف بيت السنجق من أيضا من طبقات طبقة من عروق الخشب، تعلوها الواح من خشب الموسكى ،تعلوها (ضفيره) من كسر الطوب الأحمر والرمل وقليلا من الجير المطفى وفوق ذلك يتم تركيب البلاط .

وأسقف ببيت السنجق جميعها مسطحه وأنقسمت الى ثلاثة أنواع ،سقف رومى ،سقف مكسو بالورق ،،سقف بالعروق الخشبيه (غشيم) .

أولاً : السقف الرومى

وعند أرباب النجاره يطلق عليه مطبق دمس وقدكان شائع فى العصر المملوكى وكان عاده من ألواح خشبيه مسطحه تنقش وتلون بزخارف نباتيه وهندسيه مختلفه أو تترك بغير نقش وقد يوجد تحته أزار صغير بدون مقرنصات وكذلك الأمر فى بيت السنجق فالسقف يتكون من طبقتين خارجيه وداخليه مستويه غطت بالألواح الخشبيه المطليه ونفذت علها الزخارف على طراز الباروك والركوكو بالأضافه الى زخرفة التوريق العثمانى أو الأرابيسك العثمانى ([٤٤]) وقد تأثر بيت السنجق بطراز عصر النهضه كما تأثرت قصور القاهره فى أسلوب التغطيه وخاصه فى تشطيب الأسقف الداخليه فى الغرف ذات الأهميه فنرى ذلك فى الدور الأرضى الذى كانت تعقد فيه المجالس، فالسقف يتكون من طبقتين خارجيه وداخليه غطى بالألواح الخشبيه المطليه ونفدعليها رسوم زيتيه عباره عن زخارف هندسيه ونباتيه بسيطه حليت فى الوسط بسره وفى بعض ألأسقف كالصاله الأولى قاعة الأستقبال فى الدور الأرضى أحيطت السره بأربع جامات وينتهى السقف ببراويز ويمكن يطلق عليها كورنيش ويرتكز على مساحه مائله او منحنيه تصل بينه وبين جدار الحائط أويقتصر على سره فى الوسط يحيط بها البرواز أو الكورنيش كما وجد فى الحجرتين يمين صالة الأستقبال بالدور الأرضى وهذا الأسلوب يميز الطراز الرومى حيث يذكر على مبارك عملت السقوف الروميه المستويه والمفرغه ويكون السقف فى الغالب منتهيا باءزار مزين ببعض وفى وسطه سره ، وكثيرا من ينتهى السقف ببراويز وكرانيش يتفنن الصانع فى أتقانها ٠و قد تأثر بيت السنجق بالسقف الأوربى فى عصر النهضه فى حجرات الطابق الآرضى حيث الديوان و اماكن الاجتماع والمجالس مثلما وجد يزين أسقف القصور الأوربيه و قصور قرن ١٩ وخير مثال فى قصر محمد على باشا بشبرا

---

[٤٣]) محمد عبد الستار عثمان : الأعلان بأحكام البنيان لأبن الرامى دراسه آثاريه معماريه، دار الوفاء للنشر الأسكندريه ٢٠٠٢م ، ص١٩.

[٤٤]) وتقوم هذه الزخرفه على عنصر الفروع النباتيه المرسومه بطريقه خاصه لاتخضع فى شكلها لنظام الطبيعه وهذه الزخرفه ولدت على أيد المسلمين فى سامرا وتطورت على يد السلاجقه فى ايران والعراق وأنتقلت معهم الى آسيا الصغرى حيث ورثها العثمانيون وطوروها حتى صارت شديدة التعقيد، للمزيد أرجع الى عبد العزيز مرزوق ، الفنون الزخرفيه العثمانيه ، ص ٧٦، ٧٧

Metin Sozen; The evolution of Turkish art and architecture. Istanwl1987. p270-29

٠وهى من البدايات الأولى لقصور الأمراء والباشوات التى أستخدمت هده الطريقه ثم توالت ظهورها حتى تبلورت فى قصر الأمير طوسون ([٤٥]) .

السقف المكسى بالورق :

يذكر على مبارك أنه من سمات المبانى التى تأثرت بالطراز الأوروبى تاره تعمل السقوف بالبغدادى وتكسى بالجبس وتدهن بأنواع الأصباغ ، أوتكسى بالورق المنقوش وقد تكون النقوش فى الورق أو غيره محلاه بالذهب وينتهى السقف بأزار على شكل طى تنفذعليه موضوعات زخرفيه ([٤٦])

ونرى ذلك فى حجرة الأستديو الخاصه بالسنجق بالدور العلوى (شكل ٥، ولوحه ١٢) والتى تاثرت بالطراز الأوروبى الذى وفد الى مصر مع مجىء التأثيرات الأوروبيه وقد لاقى أنتشارا كبيرا فى جميع القصور المشيده على الطراز الأوروبى والطراز الرومى التركى ([٤٧]) .

سقف غشيم :

وهو عباره عن عروق خشبيه وعوارض حامله للسقف دون ان يبطن من أسفل بألألواح والفروخ دون أن يدهن بالدهانات المختلفه ولايحمل زخرفه وطلى بالجير حديثا وهو من الخشب الخام غير المستورد وهو أحد طرق التسقيف فى العصر المملوكى أيضا ([٤٨]) وقد غطت الأسقف الغشيمه االحجرات الأقل أهميه فى المنزل كذلك المطابخ والحمامات .

السلالم :

السلالم وهى من أهم أجزاء المبنى فهى الوسيله التى تربط بين داخل المبنى وخارجه كم أنها الرابط بين أدوار المبنى من الداخل فهو واسطة الأتصال الرأسى فى جميع المبانى .

اما عن سلالم بيت السنجق مثله مثل بيوت أوائل القرن التاسع عشر تأخذ حيز صغير يتوسط السلالم دعامه مركزيه مستطيلة الشكل و ثبتت الدرج فى الدعامه الوسطى المركزيه وفى الجدران ([٤٩]) وجد مثل ذلك بقصر طوسون باشافى السلم الفرعى بالجناح الشمالى الشرقى وفى قصر حبيب السكاكينى .

---

[٤٥]) على مبارك ، الخطط التوفيقيه الجديده لمصر والقاهره ومدنها وبلادها القديمه والشهيره، طبعة ١٩٦٩م الهيئه المصريه للكتاب ١٩٨٠، الجزء الأول ،٢١٥، عبد المنصف سالم نجم ، قصور الأمراء والباشوات المرجع السابق ، ج٢، ص ٩٩ ، ٩٨ ،١٩٠ .

[٤٦]) على مبارك المرجع السابق، الجزء الأول ، ص٢١٥ .

[٤٧]) عبد المنصف قصور الأمراء والباشوات فى مدينة القاهره ، المرجع السابق، ص١٣٧ يعلل عبد المنصف ذلك سهولة هذا الأسلوب الزخرفى وتعدد أشكاله وألوانه ورخص ثمنه بلأضافه الى سهولة وسرعة تركيبه .

[٤٨]) وفاء شرف ، المصطلحات المعماريه فى وثائق الوقف المملوكيه ، المرجع السابق ، ص ٦٥٧ .

[٤٩]) أنيس سراج الدين، السلم فى الفيلا (مقال) مجلة العماره، العدد٣-٤، ١٩٣٩م، ص١٨٣، محمود حماد ، السلالم فى المبانى ، دار الكتب العلميه للنشر والتوزيع ، الطبعه الثانيه ، مصر ١٩٨٨م ، ص٤٠ .

المطابخ والحمامات :

وضعت المطابخ والحمامات فى الناحيه الجنوبيه فى اتجاه التيار الخارج لطرد الروائح الى خارج البيت وهم مطلين على الممر الجانبى (الذى يقع بين البيت والجيران) ، وكان أمامهم طرقه صغيره حيث لا يفتح المطبخ أودورة المياه و الحمام على الصاله وكان مسطح الحمام صغير وليس به مرحاض وكان المرحاض مستقل وهو بلدى أوعربى من الحديد الزهر

خاتمه وأهم النتائج :

-أمكن من خلال الدراسه الأثاريه المعماريه والوثائقيه تأريخ البيت فهو يرجع الى ماقبل عام ١٢٢٣هجريا حيث يذكر المراغى فى مخطوط نور العيون انه نزل هذه الدار ابو المعارف القطب الشيخ أحمد الشرقاوى ضيفا كريما على عبد اللطيف بك السنجق، والشيخ محمود نصر الدين قادما من بلدة أبو كبير بمديرية الزقازيق عام ١٢٢٣ه (١١)
،كما ذكر فى أضواء الطالع السعيد)، تاريخ ولاية الصعيد، ان محمد رضا السنجق صاحب البيت ، تولى حكم مديرية جرجا عام ١٢٩٠ هجريا (١٠) وسكن هذا البيت أيضا المأمور حافظ بك الذى عين مأمورا لجرجا عام ١٣٣١ه (١٢) أى عمر البيت أكثر من مائتان وثمانية عشر عام .

-أمكن من خلال الدراسه المعماريه الفنيه للبيت القول انه ليست القاهره وحدها التى شهدت طفره معماريه من حيث تغير نظام العماره فيها من مجرد مبانى مشيده على الطراز الأسلامى العثمانى الى منشآت تجمع بين طرز وافده بل أمتد التأثير الى ولاية جرجا .

-أمكن من خلال الدراسه الأثاريه المعماريه والفنيه تحديد الطراز الذى ينتمى اليه البيت فالطراز المعمارى والفنى الذى شيد عليه بيت السنجق هو الطراز التلقيطى أو التجميعى وهو الأتجاه الى الأقتباس من مختلف الطرز وظهرت بوضوح فى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين التى وفدت الى مصر بعدة طرق ([٥٠]) .

ظهر هذا الأتجاه فى قصور محمد على وفى بعض المبانى الأخرى كقصر الوالى سعيد باشا وثكنات قصر النيل (مندثر) بشارع التحرير (١٢٨٠ -١٢٧٠ه) وكنيسة سان مارك الأنجيليه بميدان المنشيه ١٢٧١ه) ومبنى الشهر العقارى (البنك العثمانى سابقا١٣٠٠ه)

---

[٥٠] منها استعانة محمد على بمهندسين وعمال بناء أتراك عثمانيين ومن الولايات التابعه للسلطه العثمانيه وقد عمل محمد على تعليم الصناع والعمال الوطنيين الأساليب الفنيه الجديده البعثات الأجنبيه التى أرسلتها مصر الى أوروبا اضف الدور الحمله الفرنسيه والجاليات الأجنبيه وسياسة حكام مصر نحو الميل الى الغرب فنجد مع بداية القرن التاسع عشر دخلت مصر فى طور جديد من أهم مميزاته الأنفتاح على اوروبا والرغبه فى مسايرة فنونها وعلومها فاصبحت هذه الفتره لا تتميز معماريا سوى النقل والأقتباس عن الطرز المعماريه الأوروبيه والتى أخذت تتوافد الى مصر مع بداية حكم محمد على للمزيد أنظر،محمد على عبد الحفيظ، دور الجاليات الأجنبيه والعربيه فى الحياه الفنيه فى مصر فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر دراسه أثريه حضاريه وثائقيه ، رسالة دكتوراه ، كلية الآثار، جامعة القاهره، ٢٠٠٠م، ص١٤٨، أحمد سعيد عثمان بدر ، التطور العمرانى والمعمارى بالقاهره، كمال الدين سامح ، لمحات فى تاريخ العماره المصريه منذ أقدم العصور وحتى العصر الحديث ، دار نهضه الشرق القاهره، ٢٠٠م ، ص٧٤ .

ومن أهم سماته ان المعمارى يجمع من كل طراز تفصيله أو عنصر معمارى وقد تأثر بيت السنجق بعدة طرز وأقتبس منها وعلى سبيل المثال

- تأثر البيت بطراز النهضه الفرنسيه وطراز الكلاسيكيه الجديد ه فى الواجهه الشرقيه حيث تتكون من بلكات بارزه وأخرى غائره كغيره من القصور بالقاهره على سبيل المثال لاالحصر وقد تشابهت تلك الواجهه بواجهه سراى شيكولانى الشماليه بشبرا (١٨٧٣م-١٢٥١) وهى على شكل حرف L ([٥١]) (لوحه ١٩)

- تأثر بطراز الباروك والركوكو الأوربى والنهضه الفرنسه الذين أثرا بدورهما على الطراز الرومى التركى فى تخطيط الغرف، وهو وجود سلسله من الغرف ملحقه بصالات الأستقبال تفتح العديد من أبوابها على محور واحد بحيث عند فتحها تسمح بالرؤيه فى جميع الحجرات حيث تم بنا ءالغرف متداخله مع بعضها البعض تصل فيما بينها بأبواب على نظام الأوضه الذى شاع فى القصور العثمانيه كما نجده فى سراى الجبلايه وكذلك القاعات والصالات التى تفتح على بعضها البعض كما فى قصر الجوهروتخ قصر السكاكينى الذى أتبع نظام القاعات والحجرات التى تفتح على بعضها البعض وهذا التخطيط تأثرت به قصور الباشوات فى القاهره وا أثرت فى بيت السنجق سواء كانت القصور متاثره بالطراز الرومى التركى أوالطراز الأوروبى كما يلاحظ ان هذه الحجرات لها بروز فى الواجهات تفتح به عدة نوافذ فى صدر هذا البروز وجوانبه ممايجعله كشرفه تطل على االشوارع والأفنيه الخارجيه (لوحه ١) وقد تأثر بذلك قصر الحرم .

- تأثر بالطراز الرومى التركى فى الواجهه والمدخل فجأت صماء من الزخارف .

- تأثرت الأرضيات بالطراز الأوروبى والرومى التركى فهى تسير بمستوى واحد دون ارتفاع أو أنخفاض وان كان بعضها تأثر بطراز الباروك المتمثل فى كسوة الأرضيه بالمشمع وقد وجد فى غرفة ألأستوديو .

-تأثر بالطراز القوطى سواء فى النوافذ بالواجهه الغربيه التى تتصدر جدارن الصاله الثالثه وهى نوافذ كبيره ومتسعه ومرتفعه تفتح على الفناء الخلفى وبيت الخدم لتتيح للناظر مراقبة ومشاهدة الفناء الخلفى والتمتع بالأضاءه وبالهواء، وفى العقود الزخرفيه العقد الأوجى (رقبة الأوزه)، وفى الزرانيق التى اعتلت الواجهه الشرقيه وكانت ذات هدفا زخرفيا فقط

- تأثر بالطراز الأوروبى الفرنسى فى بعض أشغال المعادن والتى تتمثل فى الحواجز المعدنيه التى تتقدم بعض النوافذ وبعض شراعات الأبواب تأثر بطراز عصر النهضه الأيطاليه فى حجرة الأستديو من الحجرات المهمه فى القصور الأوروبيه

- تأثر البيت بطراز الباروك والركوكو الأوروبى الفرنسى فى حجرة الأستوديو بتجليد السقف بالورق ومن حيث الموضوعات الزخرفيه النباتيه وبالركوكو فى استخدام الألوان الرصاصى والأزرق و الوردى (لوحه ١٢)

---

[٥١]) شيكولانى مهندس أيطالى يعمل فى بلاط الخديوى وقد أقطعه الخديوى أسماعيل هذه الرض فأنشأ بها القصر وسط حدائق عام ١٨٧٣م وقد تحولت السرايا الى مدارس تعليميه أطلق عليها مدارس الأستقلال للمزيد أنظر محمد أبو العمايم أبراهيم ، حى شبرا منذ بداية القرن التاسع عشرالى أوائل القرن العشرين (١٢١٥- ١٣٣٤ه/١٨٠١-١٩١٤م) (دراسه أثريه عمرانيه)، رسالة ماجستير، كلية الآثار ، جامعة القاهره .

- تأثر بالطراز الرومى التركى فى زخرفة أسقف غرف وصالة الأستقبال بالدور الأرضى (لوحات ٦، ٧، ٨ ،٩، ١٠ ،١١) من حيث الموضوعات الزخرفيه والألوان مثله مثل البيوت المصممه بالطراز الرومى التركى وتأثرت بالركوكو الأوروبى .
- تأثرت النوافذ بالطراز الرومى التركى بأنها كثيره ومتقاربه وهى أيضا من سمات طراز الركوكو الفرنسى وقد رأينا ان عدد النوافذ فى الجهه الشرقيه عشرون نافذه والجهه الشماليه أثننتى عشر نافذه ،وفى الجهه الجنوبيه ثمانية عشر نافذه وقد رأينا ذلك فى قصور القاهره المتمثله فى واجهات كشك محمد على بشبرا وواجهات كشك المناسترلى ([٥٢]) .
-تأثرت الأبواب فتركت الأبواب المفرغه الدقيقه التى كانت تعمل من من قطع الخشب المتعشقه فى بعضها باشكال مختلفه وكان لها ضبب من الخشب وأصبحت الأبواب حشو وبكوالين وزودت بشراعات للتهويه .
-وتأثر البيت بقصور الطراز الأوربى كونه له أربع واجهات .
-كما كان لموقعه على شارع رئيسى وجهة الميدان تأثير على واجهاته حيث حرص المعمار بأرتداد الواجهه الشرقيه جهة الشمال للأستمتاع بالرياح الشماليه وخاصه الأرتداد جهة السلاملك وغرف الأستقبال والأستوديو والأستفاده بالشارع الرئيسى والميدان الذ ى كان يتقدم الواجهه الشماليه بعمل مدخل السلاملك من جهته للأستمتاع به كمنظره وتيسير وصول الوافدين وعقد المحاكم وتنفيذ الأحكام ، و كما ذكر سابقا ان خلو الواجهات الأربعه ووجود كتل بارزه وغائره مكن من عمل أكبر عدد من النوافذ وفتحات التهويه والأضاءه والأستفاده من الشمس والهواء.

المصادر والمراجع :

أولاً : المصادر :

١. أبن منظور (أبى الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقى المصرى) .
٢. الجبرتى (عبدالرحمن حسن الجبرتى) عجائب الآثار فى التراجم والأخبار، ١٤جزء ،دار الجبل بيروت .
٣. دار الوثائق العربيه ، سجلات الباب العالى، سجل رقم ٤٤٤، حجه رقم ١٥٢،
٤. على باشا مبارك، الخطط التوفيقيه الجديده لمصر والقاهره ومدنها وبلادها القديمه والشهيره، ط، القاهره، الهيئه المصريه العامه للكتاب، الطبعه الثانيه، ١٩٩٣م،
٥. الفيروز آبادى (مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى المتوفى سنة ٨١٧، القاموس المحيط، ط دار الفكر الأولى ٢٠٠٣م ١٤٢٤هـ.
٦. المراغى محمدبن محمدبن حامد المراغى الجرجاوى، أضواء الطالع السعيد الجامع لآسماء نجباء الصعيد المسمى ب(تعطير النواحى والأرجاء بذكر من أشتهر من علماء وأعيان مدينة الصعيد جرجا، تحقيق أحمد حسين النمكى،

ثانياً : المراجع العربية :

١. إبراهيم الكيلانى، مصطلحات تاريخيه مستعمله فى العصور الثلاثه الأيوبى والمملوكى والعثمانى، مجلة التراث العربى عدد٤٩ ربيع الأخر١٤١٣هـ / اكتوبر١٩٩٢م

---

[٥٢]) عصام الدين عبد الؤوف حنفى ، أتجاهات العماره المصريه من التراث الى المعاصره ، رسالة دكتوراه ، كلية الهندسه ، قسم العماره ، جامعة الأزهر ١٩٧٦م ، ص٦٩ .

٢. أحمد بن زنبل الرمال، واقعة السلطان الغورى مع سليم العثمانى، القاهره ١٩٩٧م، تحقيق عبد المنعم عامر،
٣. أحمد سعيد عثمان بدر ،التطور العمرانى والمعمارى بالقاهره،كمال الدين سامح ، لمحات فى تاريخ العماره المصريه منذ أقدم العصور وحتى العصر الحديث ،دار نهضه الشرق القاهره،٢٠٠م
٤. أحمد شلبى ،موسوعة التاريخ الأسلامى ج٥ ،
٥. أنيس سراج الدين: السلم فى الفيلا (مقال) مجلة العماره، العدد٣-،٤ ،١٩٣٩م
٦. توفيق أحمد عبد الجواد : تاريخ العماره، الحديثه فى القرن العشرين نظره على العماره الأوروبيه ، ج٢، المطبعه الفنيه الحديثه، ١٩٧٠ ،١٩٧٢م .
٧. جلال يحيى : مصر الحديثه،ط الأسكندريه، ب ت،
٨. جمال محرز : منازل الفسطاط كما تكشف عنها حفائر الفسطاط (أبحاث الدوهالوليه لتاريخ القاهره مارس –أبريل ١٩٦٩) القاهره وزارة الثقافه والأعلام / دار الكتب ، ١٩٧١م .
٩. حسن الباشا، الألقاب الأسلاميه فى التاريخ والوثائق والآثار، دار النهضه العربيه، القاهره، ١٩٧٨م .
١٠.سامح فكرى طه المرسى البنا، كتاب المؤتمر الخامس عشر للأتحاد العام للآثاريين العرب، ١٣-١٥أكتوبر ٢٠١٢، ج١،
١١.سعاد ماهر محمد، مساجد مصر وألياؤها الصالحون ، ج٥، ط القاهره، ١٩٨٣-١٤٠٤
١٢.صلاح زكى سعيد، بيوت أحياء القاهره القديمه ق١٩م، المجلس الأعلى للثقافه، الهيئه العامه لشئون المطابع الأميريه، ٢٠٠٩م،
١٣.طوبيا العنبيسى ،
١٤.عبد الرحمن زكى ، موسوعة القاهره ،
١٥.عبد الرحيم غالب، موسوعة العماره الأسلاميه ، بيروت ، ١٩٨٨
١٦.عبد العزيز مرزوق ،الفنون الزخرفيه العثمانيه
١٧.عبد المنصف سالم نجم ، قصور الأمراء والباشوات فى مدينة القاهره فى ق١٩، دراسه للطرز المعماريه والفنيه، ج٢، مكتبة الزهراء الشرق ٢٠٠٢م ط الأولى .
١٨.على بهجت ، جبريل ، البير ، حفريات الفسطاط ، ترجمة على بهجت ، ومحمود عكوش ، القاهره، دار الكتب المصريه،١٩٢٨
١٩.كمال الدين سامح ،العماره الأسلاميه فى مصر،الطبعه الثالثه ،الهيئه المصريه العامه للكتاب،١٩٨٧م،
٢٠.لسان العرب، الطبعة الأولى، بيروت، (١٤٣٠ه-١٩٩٠م) .
٢١.ليلى عبد الطيف ،الصعيد فى عهد شيخ العرب همام، ط مصر ، ١٩٨٧م .
٢٢.محمد شفيق غربال ،مصر فى مفترق الطرق،١٩١٠م ،
٢٣.محمد عبد الستار عثمان : الأعلان بأحكام البنيان لأبن الرامى دراسه آثاريه معماريه، دار الوفاء للنشر، الأسكندريه، ٢٠٠٢م.
٢٤.محمد عبد الستار عثمان، جرجا وآثارها ألأسلاميه فى العصر العثمانى، دراسات آثاريه أسلاميه، المجلد الثالث، ١٩٨٨م،

٢٥.محمود حماد ،السلالم فى المبانى ،دار الكتب العلميه للنشر والتوزيع ،الطبعه الثانيه مصر ١٩٨٨م ،
٢٦.المراغى (محمد بن محمد بن حامد المراغى الجرجاوى ت ١٣٦١ه-١٩٤٢م) مخطوط نور العيون فى ذكر جرجا من عهد ثلاثة قرون المحفوظ- تحت رقم ٥٨٠٢ - تاريخ - بدار الكتب بالقاهره .
٢٧.مصطفى بركات محسن : الألقاب والوظائف العثمانيه، دار غريب ، القاهره، ١٩٧٨م،
٢٨.نللى حنا، بيوت القاهره فى القرنين السابع عشر والثامن عشر دراسه أجتماعيه معماريه،١٩٩١ ط العربى ترجمة حليم طوسون، محكمة الباب العالى، السجل١٩٤,٢٩١,٢٩٨\١٧٨٩
٢٩.وفاء السيد أحمد شرف، جرجا وأثارها المندرسه والمتبقيه فى ضوء مخطوط تعطير النواحى والأرجاء للأمام المراغى، كتاب المؤتمر الحادى عشر، الأتحاد العام للأثاريين العرب، أكتوبر ٢٠٠٨م، الجزء الثانى .

ثالثاً: رسائل الماجستير :

١. أمينه أحمد مجاهد المنشاوى ، التأثيرات القوطيه على العمائر الأسلاميه والقبطيه بمدينتى القاهره والأسكندريه خلال القرن التاسع عشر وحتى العقد الأول من القرن العشرين ،رسالة ماجستير ،كلية الآثار ،جامعة القاهره ،٢٠١١م.
٢. حامد محمد البذره ، دراسة تصميمات الحديد المطروق والمنفذ فى نوافذ البيوت الشعبيه بمحافظة دمياط ،رسالة ماجستير ،كلية التربيه الفنيه ،جامعة حلوان١٩٧٦م .
٣. فؤاد سيد محمد السويفى ، النحت الشبكى فى العماره الحديثه رسالة ماجستير ،كلية الفنون التطبيقيه ،جامعة حلوان ١٩٧١.
٤. ليلى عبد اللطيف' الأداره فى مصرفى العصر العثمانى ،ط القاهره ١٩٧٨،ص٣٩١،شيخ العرب همام وحكم جرجا 'رسالة ماجستير، آداب عين شمس ،١٩٧٥م.
٥. محمد أبو العمايم أبراهيم ، حى شبرا منذ بداية القرن التاسع عشرالى أوائل القرن العشرين (١٢١٥- ١٣٣٤ه/١٨٠١-١٩١٤م) (دراسه أثريه عمرانيه)، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهره.
٦. محمد خلاف محمدخليفه، ابراز العناصر الجماليه للحديد فى أعمال الديكورات الحديثه ،رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقيه، جامعة حلوان ١٩٧٤.
٧. يحيى أحمد عبد الحميد، طرز العماره الدخيله الغربيه التى أنتشرت بالمسكن المصرى منذ الحمله الفرنسيه ،رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميله ،جامعة حلوان ١٩٨٢.

رابعاً : رسائل الدكتوراة :

١. صلاح أحمد هريدى على دورالصعيد فى مصر العثمانيه(٩٢٣ه-١٥١٧م-١٢١٣ه-١٧٩٨م) رسالة دكتوراه ،جامعة الأسكندريه، (١٤٠٢-١٩٨٢م).
٢. عصام الدين عبد الرؤوف حنفى ، أتجاهات العماره المصريه من التراث الى المعاصره، رسالة دكتوراه ،كلية الهندسه ،قسم العماره ،جامعة الأزهر ١٩٧٦م .
٣. محمد أمين عبد الله، التقسيم الأدارى للصعيد، رسالة دكتوراه ،جامعة القاهره.

٤. محمد على عبد الحفيظ، دور الجاليات الأجنبيه والعربيه فى الحياه الفنيه فى مصر فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشردراسه أثريه حضاريه وثائقيه ، رسالة دكتوراه كلية الآثار جامعة القاهره ٢٠٠٠م.
٥. مختار حسين أحمد الكسبانى، تطورنظم العمارهفى أعمال محمد على الباقيه بمدينة القاهره"دراسه للقصور الملكيه"رسالة دكتوراه ،كلية الآثار،جامعة القاهره،١٩٩٣.
٦. وفاء السيد شرف ،المصطلحات المعماريه فى وثائق الوقف المملوكيه ٦٤٨-٩٢٣ه/١٢٥٠-١٥١٧م دراسه أثريه حضاريه، رسالة دكتوراه كلية الآداب جامعة سوهاج ٢٠٠٧م.

خامساً : المراجع الاجنبية:

1. Combe,L,egypte ottman en précis de L,Histore ,d, Egypte ed mohamed zaky el-tbreach.t3, le caire ,1933
2. Fletcher (b) Ahistory ofArchitecture –First PUplished 1896 Twentieth edition-University of london 1961 '
3. Guides (P.) The Mac millon Encyclopedia of Architecture Technological change-London1979.
4. Metin Sozen; The evolution of Turkish art and architecture. Istanwl 1987. p270-29

ملحق الأشكال واللوحات :

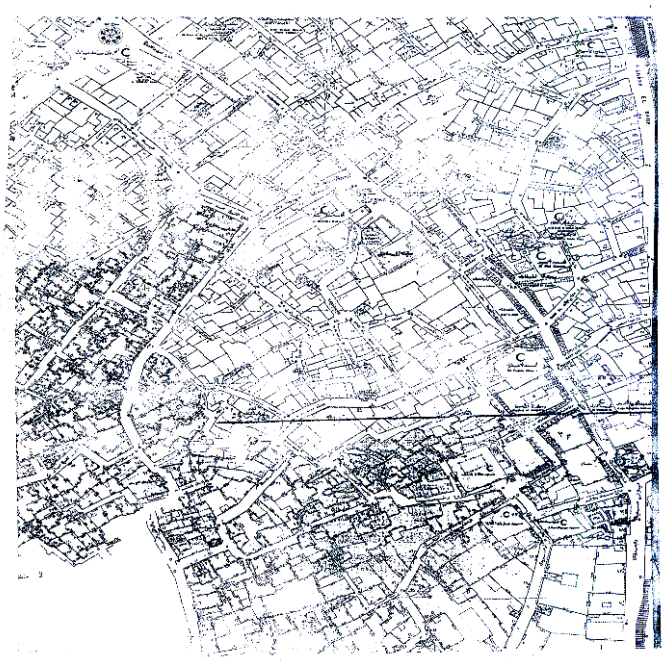

(شكل ١) خريطه لجرجا عن مصلحة المساحه المصريه ،سلسلة المدن ١:٥٠٠ عام ١٩٣٦م

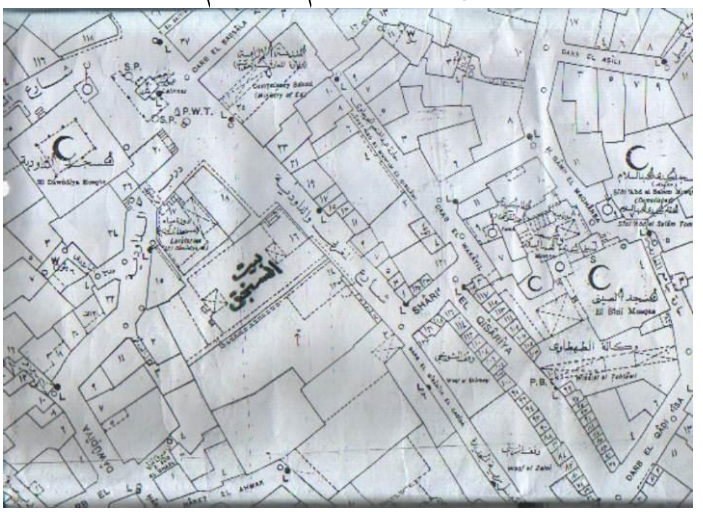

(شكل ٢) يوضح موقع بيت السنجق عن مصلحة المساحه المصريه ، سلسلة المدن ١:٥٠٠ عام ١٩٣٦م

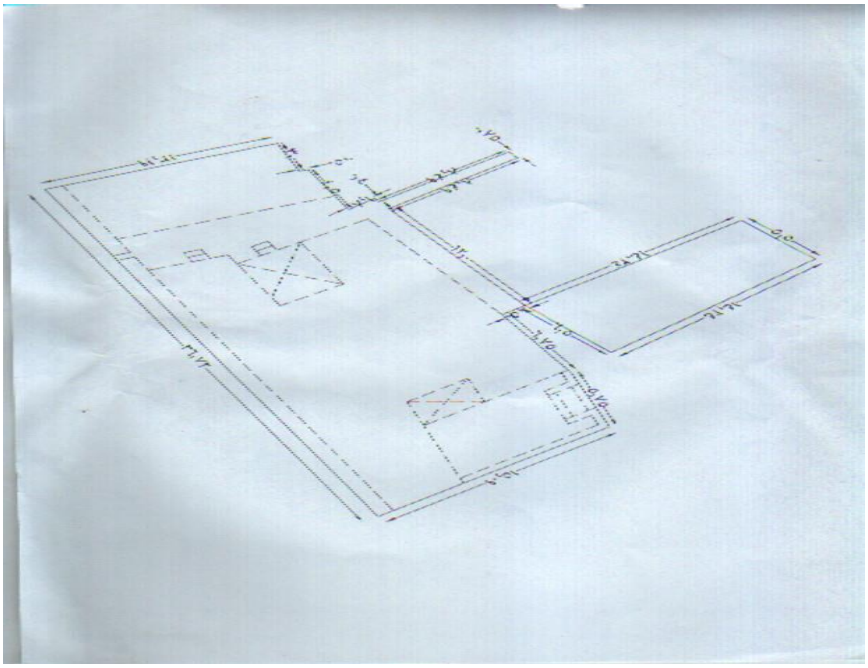

(شكل ٣) مسقط افقى يوضح مساحة بيت السنجق

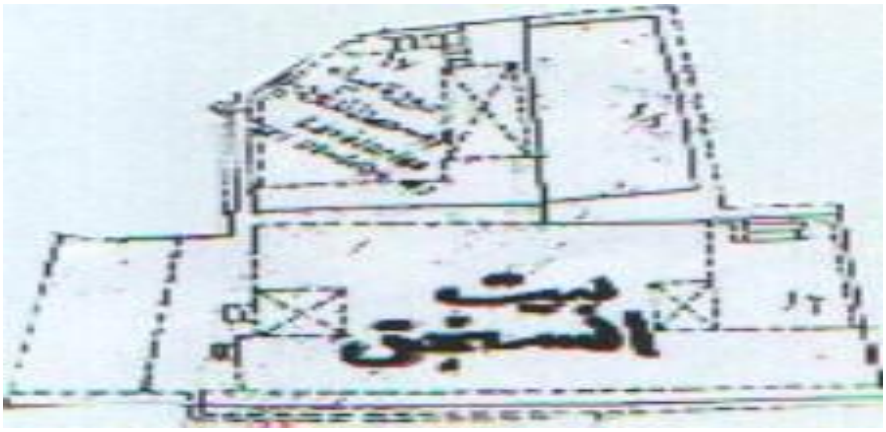

(شكل ٤) مسقط أفقى يوضح بيت السنجق ويشير رقم ١٦ الى السلاملك و١٨ فناء خاص بالبيت وقد تم تقسيمه و بيع جزء منه وأصبح محلات وجزء تم التبرع كميضاءه للمسجد وحديثا مبنى لذو الأحتياجات الخاصه وهذا الجزء هو الذى كان تنفذ به الأحكام

PRODUCED BY AN AUTODESK STUDENT VERSION

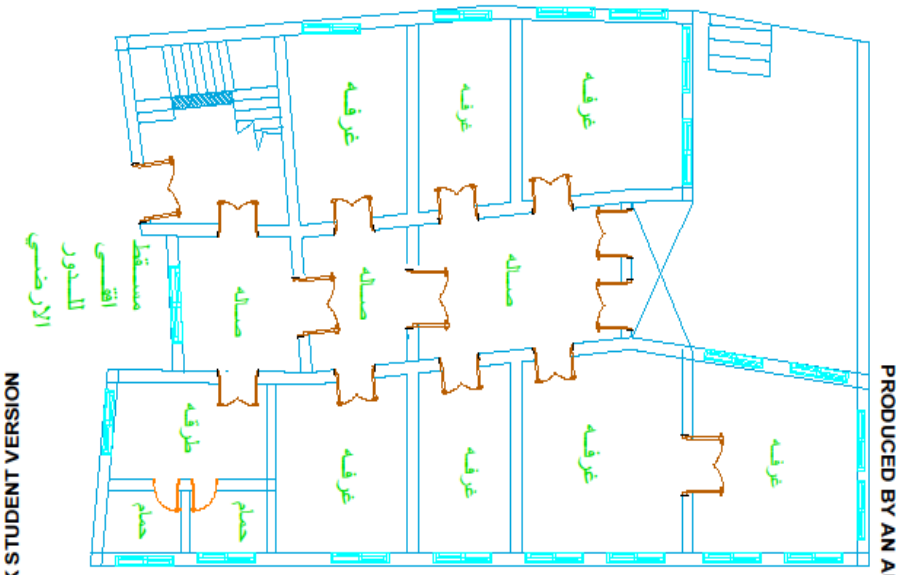

PRODUCED BY AN AUTODESK STUDENT VERSION
PRODUCED BY AN AUTODESK STUDENT VERSION
PRODUCED BY AN AUTODESK STUDENT VERSION

(شكل ٥) مسقط أفقى للدور الأرضى ببيت السنجق

PRODUCED BY AN AUTODESK STUDENT VERSION

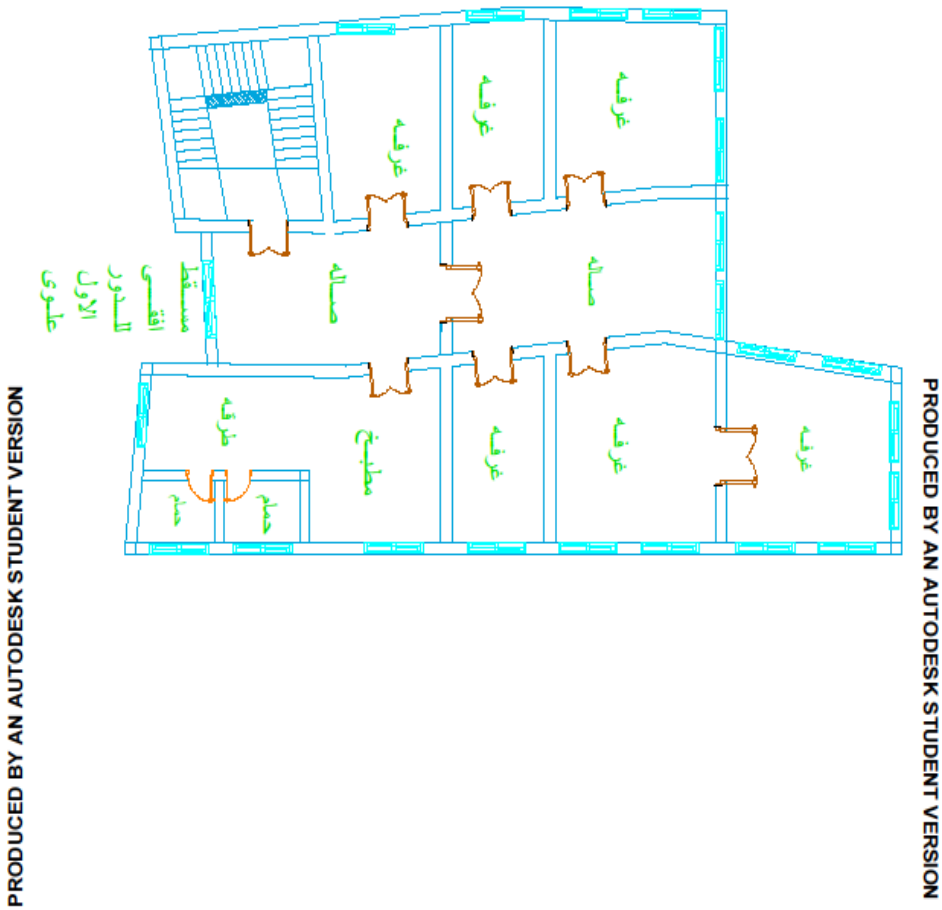

PRODUCED BY AN AUTODESK STUDENT VERSION
PRODUCED BY AN AUTODESK STUDENT VERSION
PRODUCED BY AN AUTODESK STUDENT VERSION

(شكل ٦) مسقط أفقى للدور الاول علوي ببيت السنجق

PRODUCED BY AN AUTODESK STUDENT VERSION

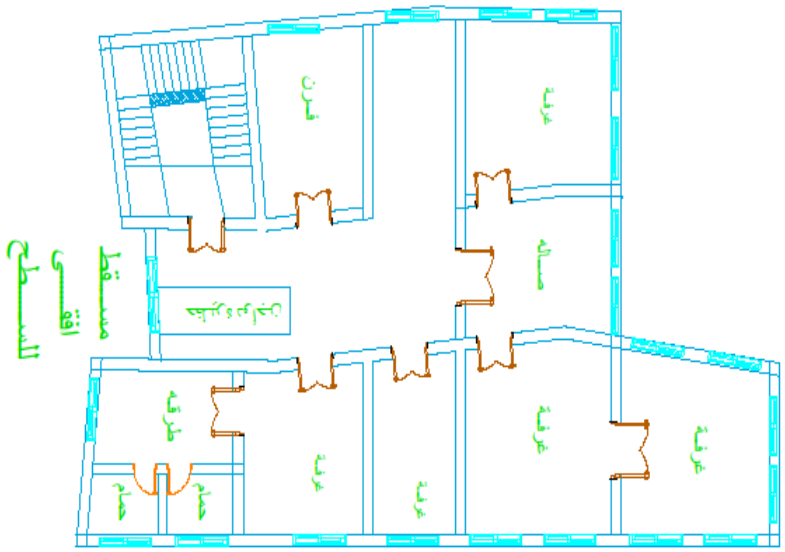

PRODUCED BY AN AUTODESK STUDENT VERSION
PRODUCED BY AN AUTODESK STUDENT VERSION
PRODUCED BY AN AUTODESK STUDENT VERSION

(شكل ٧) مسقط أفقى سطح بيت السنجق

(لوحه ١) تمثل جزء من الواجهه البحريه بيت السنجق و الواجهه الشرقيه وتأخذ شكل على حرف L وتوجت الواجهه الشرقيه من أعلى بزرانيق تصوير الباحث

(لوحة ٢) توضح الواجهه الغربيه وكانت تطل على فناء خلفى وبيت الخدم وقد تم بيعه وصار منزل حديثا ، وجزء من الواجهه البحريه وقد تم التبرع بجزء من الفناء الذى يتقدمها مدرسه لذو الأحتياجات الخاصه وقد علت الواجهه من أعلى زخارف هندسيه على شكل معينات وأثر تغيير حدث باعلى الواجهه

(لوحة ٣) طريقة وضع المداميك فى البناء بالطابق الأرضى

(لوحة ٤) توضح الميدات الخشبيه المستخدمه لتقوية الجدران

(لوحة ٥) الحواجز المعدنيه التى تتقدم النافذهالتى بباب دخول الصاله الأولى والأستقبال والمكان الذى يعقد فيه الديوان

(لوحه ٦) زخارف جدران أحد غرف أستقبال الدورالأرضى وهى على يسار صالة الأستقبال

(لوحة ٦) زخارف جدران أحد غرف أستقبال بالدور الأرضى وجزء من السقف هى الغرفه يسار الصاله

(لوحه ٧) سره مزخرفه بزخارفة التوريق أو الأربيسك العثمانى تتوسط شكل هندسى بيضاوى مزخرفه أطرافه على شكل الشرافات بسقف الصاله أو قاعه الأستقبال الأولى.

(لوحه ٨) تفاصيل من اللوحه السابقه لسقف قاعة الأستقبال او الصاله وبها الزخارف الجانبيه أطار يحيط بالسره وارباع سسر والتقاء السقف بالجدران بالسقف

(لوحة ٩) سقف أحدى الحجرات يسار الصاله أو قاعة الأستقبال وتتوسطه سره ذات زخارف نباتيه

(لوحة ١٠) تفاصيل اللوحه السابقه توضح الزخارف بأركان السقف المنحنيه والمتصله بالجدران وهى مزيج من الزخارف النباتيه الرقيقه والهندسيه

(لوحة ١١) سقف لأحد الحجرات والتى تقع على يسار قاعة الأستقبال وتتوسطه سره ذات زخارف هندسيه ونباتيه مختلطه فقد اندمجت الدائره والمعين بالزخارف النباتيه على شكل وريقات نباتيه ثلاثيه وفروع نباتيه ملتفه

(لوحة ١٢) سقف حجرة الأستوديو بالدور الثانى وهو من الورق حلى ببانوهات ذات زخارف نباتيه

(لوحة ١٣) قصر الزعفرانه وتظهر بها الزرانيق التى تعلو أطراف الواجهه ، عن عبد المنصف قصور الأمراء والباشوات فالقاهره فى القرن التاسع عشر ج١

(لوحه ١٤) حزء من الواجهه الشرقيه وتوضح النوافذ وضلف الشيش بالدور العلوى والسطح والحواجز المعدنيه التى تتقدمهم وهى تأخذ شكل المقفص

(لوحه ١٥) توضح أحد الأبواب الداخليه والشراعات التى تعلوها من الزجاج الملون والخشب

(لوحه ١٦) وأرضية القاعه الأولى (او الصاله) وهى من ترابيع البلاط

(لوحه ١٧) السقيفه التى تتقدم المدخل وهى الخشب خالى من الزخارف

(لوحه ١٨) توضح الحواجز المعدنيه التى تتقدم شبابيك الدور الآرضى

(لوحه ١٩) الواجهه الشماليه لسراى شيكولانى ، عن محمد أبو العمايم شكل ١٥٨